مدى مُساهمة الإدارة المدرسيّة في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض

إعـــداد

ريم بنت عبد الرحمن بن عبد الله الجابر

جامعـــة الملـــك سُعـــود

مدى مُساهمة الإدارة المدرسيّة في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض

إعداد

ريم بنت عبد الرحمن بن عبد الله الجابر

جامعة الملك سُعود

مقدمة الدّراسة:

تمتاز الإدارة المدرسيّة عن غيرها من الإدارات، في كونها الميدان الذي تتكاتف فيه جهود جميع القُوى البشريّة في مجال التّربية والتعليم، وعلى مختلف المستويات، من أجل الاهتمام بالطّالبة، وإعدادها لمسؤولياتها المستقبليّة (الفايز، ١٤١٣ هـ، والبطي، ١٤٢٥ هـ، ص ٢)، وعند النّظر إلى وظيفة الإدارة المدرسيّة، يتّضح أنّها تغيّرت (الحبيب، ١٤١٦ هـ، ومرسي، ٢٠٠١ م)، من التّركيز على الجوانب الإداريّة البحتة إلى الاهتمام بجميع جوانب العمليّة التعليميّة والتّربويّة والفنّيّة والإداريّة والاجتماعيّة، وهذا أثّر في تعدّد مسؤوليات مديرات المدارس (عطوي، ٢٠٠١ م؛ والدّويك وَياسين وَعدس وَالدّويك، ١٤٢٢هـ). ومن هذا المنطلق ورغبةً في مواكبة التّطورات الحديثة للارتقاء بمستوى الأداء في العمليّة التّربويّة والتّعليميّة، وتطوير أركان التعليم الأربعة (الطّالبة، والمعلّمة، والمنهج الدّراسي، والبيئة الدّاخليّة للمدرسة)، قامت وزارة التّربية والتّعليم في المملكة العربيّة السّعوديّة بإنشاء مراكز مصادر التّعلّم، التي تُؤكّد فلسفتها على التّعلّم الذّاتي والتّعليم المستمر (فارع، ١٩٩٦ م؛ الجيب، ٢٠٠٠ م، ص ٢).

ويُعد الاهتمام بمركز مصادر التّعلّم في مراحل التّعليم العام عامةً، وفي المرحلة الثّانويّة خاصّةً أمراً بالغ الأهميّة، باعتبارها المرحلة التي يتم فيها صقل المهارات والقدرات العقليّة (الصّالح وَالمناعي وَحكيم وَالبدري، ١٤٢٣ هـ؛ باحارث، ١٤٢٥ هـ؛ العمران، ١٤٢٨ هـ)، وبالرّغم من أهميّة دور الإدارة المدرسيّة في دعم مراكز مصادر التّعلّم؛ لقناعة القائمات عليها بأنّ العمليّة التّعليميّة يجب أن تنوّع المصادر المعرفيّة والبحثيّة (العجمي، ١٤٢٠ هـ)، إلاّ أنّ الواقع الحالي في المدارس يُشير إلى وجود قصور كبير من جانب الإدارة المدرسيّة في تفعيل هذه المراكز، ومن الدّراسات التي أشارت إلى هذا الجانب (أبو

دلّو، ١٩٩٧ م؛ الدّوسري، ١٤٢١هـ؛ المناعي، ٢٠٠٠ م؛ الشرهان، ١٤٢٢ هـ؛ علي، ٢٠٠١ م؛ الشّهري، ٢٠٠٢ م؛ باحارث، ١٤٢٥هـ).

وقد ذكرت بعض الدّراسات مثل (حامض وَالخليفة وَالمعاودة، ١٩٩٦م؛ الزّمامي، ١٤٢٠هـ؛ المبرز، ١٤٢٠هـ؛ المطوّع، ١٤٢٢ هـ؛ الجشعم، ١٤٢٥ هـ؛ الجضعي، ١٤٢٥هـ؛ الغامدي، ١٤٢٥هـ؛ الحرقان، ١٤٢٧ هـ؛ العمران، ١٤٢٨ هـ؛ متولّي، ١٤٢٨ هـ) بعضاً من جوانب قصور الإدارة المدرسيّة في تفعيل أداء مراكز مصادر التعلّم في المدارس حيث تمثّلت هذه الجوانب في: عدم وجود تعاون دائم بين المعلّمات واختصاصيّات مراكز مصادر التعلّم، وانشغال اختصاصيّات المراكز بالأعمال الإداريّة الموكلة إليهنّ، وقلّة اعتماد الطّالبات والمعلّمات على هذه المراكز، وعدم تشجيع المعلّمات للطّالبات لارتياد المراكز أو تكليفهنّ بواجبات تتطلّب زيارتها، وعدم اصطحابهنّ إليها في فترات منظّمة خلال الفصل الدّراسي، إضافةً إلى وجود تفاوت في توافر مواصفات المكان المخصّص لإقامة المركز عليه، وقلّة اختصاصيّات مراكز مصادر التعلّم المؤهلات بهذه المراكز، بالإضافة إلى عدم وجود ميزانيّة خاصة بالمركز. ولما كانت أهداف مراكز مصادر التّعلّم متنوّعة (الصّالح وآخرون، ١٤٢٣ هـ)، فإنّ إدارات المدارس تلعب دوراً كبيراً في تحقيق هذه الأهداف من خلال تفعيل دور هذه المراكز في العمليّة التّعليمية، ودمج التقنية في التّعليم وذلك من أجل تحسين مُخرجات العمليّة التعليميّة والتّعلّميّة.

مُشكلة الدّراسة:

تُعدّ دراسة فاعليّة وأداء مراكز مصادر التّعلّم مطلباً مُهمّاً لِكي ترتقي هذه المراكز في أدائها نحو الأفضل في تقديم خدماتها للمستفيدات منها بكفاءة وفعاليّة، فهذه الدّراسات تسعى لمحاولة تجنّب هدر الإمكانات الماديّة والبشريّة المتاحة من قِبل وزارة التّربية والتّعليم، والتي يُفترض توظيفها بشكل فعّال وكُفء من قِبل الإدارة المدرسيّة، من أجل الاستفادة منها في مُساعدة مُجتمع المدرسة بكافة فئاته لدعم المناهج التّعليميّة والتّربويّة. وحيث تُعاني مدارس التّعليم العام من ضعف في إدارة مراكز مصادر التّعلّم، وضعف في تفعيل أدائها، وتدرك وزارة التّربية والتّعليم مثل هذه الأمور المتعلّقة بالتّعليم عامّةً، وبمراكز مصادر التّعلّم خاصّةً، وانطلاقاً من حرص وزارة التّربية والتّعليم على إصلاح الأوضاع الحاليّة، واستجابةً لطلبها بتوجيه طُلاب وطالبات الدّراسات العليا لتوجيه دراساتهم ورسائلهم العلميّة نحو مثل هذه القضايا والمشكلات، كما جاء في مخاطبة الوزارة لمؤسّسات التّربية والتّعليم في المملكة

العربيّة السعوديّة لتوجيه الرّسائل العلميّة نحو هذه الأمور (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢١ هـ؛ وَمتولّي، ١٤٢٨هـ)، لهذا صُمّمت هذه الدراسة لتتناول دور الإدارة المدرسيّة ومدى مُساهمتها في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض من وِجهة نظر مُعلّماتها ومُديراتها واختصاصيّات مراكز مصادر التّعلّم فيها، وتحديداً تبلورت مُشكلة الدراسة في مُحاولة الإجابة عن السؤال التّالي:

- **ما مدى مُساهمة الإدارة المدرسيّة في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض من وِجهة نظر مُعلّماتها ومُديراتها واختصاصيّات مراكز مصادر التّعلّم فيها؟**

أسئلة الدّراسة:

١- ما مدى مُساهمة الإدارة المدرسيّة في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض من وِجهة نظر مُعلّماتها ومُديراتها واختصاصيّات مراكز مصادر التّعلّم فيها؟

٢- ما المعوّقات التي تُواجه الإدارة المدرسيّة وتحد من زيادة مُساهمتها في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض من وِجهة نظر عينة الدراسة؟

٣- هل هُناك فُروق بين وِجهة نظر عيّنة الدّراسة في تقويمهنّ لمدى مُساهمة الإدارة المدرسيّة في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض تِجاه المحاور الأربعة (الطّالبة، والمعلّمة، والمنهج الدّراسي، والمناخ التّنظيمي للمركز) تُعزى لاختلاف الوظيفة (مُديرة مدرسة، مُعلّمة، اختصاصيّة مركز مصادر تعلّم)؟

٤- هل هُناك فُروق بين وِجهة نظر عيّنة الدّراسة في تقويمهنّ للمعوّقات التي تُواجه الإدارة المدرسيّة وتحد من زيادة مُساهمتها في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض تِجاه المحاور الأربعة تُعزى لاختلاف الوظيفة؟

٥- ما المقترحات التي تزيد مُساهمة الإدارة المدرسيّة في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض من وِجهة نظر عينة الدراسة؟

أهميّـــة الدّراســـة:

١- ساعدت هذه الدّراسة في التّركيز على أهميّة دور الإدارة المدرسيّة، والمعوّقـات التـي تُواجهها وتحد من زيادة مُساهمتها في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم فـي مـدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض.

٢- قدّمت هذه الدّراسة توصيات تدعم دور الإدارة المدرسيّة في تفعيل أداء مراكز مصـادر التّعلّم.

٣- اقترحت هذه الدّراسة العديد من التّوصيات المناسبة لتعزيز أداء مركز مصادر التّعلّم في العمليّة التعليميّة.

٤- تُعد هذه الدّراسة من الدّراسات القليلة التي تناولت موضوع التّعرّف على مدى مُسـاهمة الإدارة المدرسيّة في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم فـي مـدارس البنـات الثّانويّـة الحكوميّة بمدينة الرّياض، حيث وُجدت دراسة أُخرى تناولتها في مدارس البنين فقط.

أهـــداف الدّراســـة:

١- التّعرّف على مدى مُساهمة الإدارة المدرسيّة في تفعيل أداء مراكز مصادر الـتّعلّم فـي مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض تِجـاه المحـاور الأربعـة (الطّالبـة، والمعلّمة، والمنهج الدّراسي، والمناخ التّنظيمي للمركز) مـن وِجهـة نظـر مُعلّماتهـا ومُديراتها واختصاصيّات مراكز مصادر التّعلّم فيها.

٢- التّعرّف على المعوّقات التي تُواجه الإدارة المدرسيّة وتحد من زيادة مُساهمتها في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّيـاض تِجـاه المحاور الأربعة (الطّالبة، والمعلّمة، والمنهج الدّراسي، والمناخ التّنظيمي للمركز) مـن وِجهة نظر عينة الدراسة.

٣- التّعرّف على آراء عيّنة الدّراسة والاختلاف بينها حول تقويمهنّ لمدى مُسـاهمة الإدارة المدرسيّة في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنـات الثّانويّـة الحكوميّـة بمدينة الرّياض تِجاه المحاور الأربعة (الطّالبة، والمُعلّمة، والمنهج الدّراسـي، والمنـاخ التّنظيمي للمركز) تبعاً لاختلاف الوظيفة (مُديرة مدرسة، مُعلّمة، اختصاصـيّة مركـز مصادر تعلّم).

٤- التّعرّف على آراء عيّنة الدّراسة والاختلاف بينها حول تقويمهنّ للمعوّقات التي تُواجه الإدارة المدرسيّة وتحد من زيادة مُساهمتها في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض تِجاه المحاور الأربعة تبعاً لاختلاف الوظيفة.

٥- التّعرّف على المقترحات التي تزيد مُساهمة الإدارة المدرسيّة في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض من وِجهة نظر عينة الدراسة.

حدود الدّراسة:

اقتصرت الدّراسة على البحث في معرفة مدى مُساهمة الإدارة المدرسيّة في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض، وذلك من وجهة نظر معلّماتها ومُديراتها واختصاصيّات مراكز مصادر التّعلّم فيها، خلال الفصل الثّاني من العام الدّراسي ١٤٣٥ / ١٤٣٦ هـ.

مُصطلحات الدّراسة:

الإدارة المدرسيّة (School Administration):

عرّفها الدّويك وآخرون (١٤٢٢ هـ، ص ٥٢) بأنّها: " مجموعة من العمليّات المتكاملة والخطط التي يُشرف على مُمارستها مُدير مُعد إعداداً خاصاً وذو مهارات مُتميّزة تتناسب ومتطلّبات العمليّات اللازمة لبلوغ الأهداف المدرسيّة المحدّدة". **ويُقصد بها إجرائيّاً في هذه الدّراسة:** مجموعة النّشاطات التي تقوم بها إدارة المدرسة في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض، من أجل تحسين وتطوير مستوى العمليّة التّعليميّة والتّعلميّة.

مركز مصادر التّعلّم (Learning Resources Center):

عرّفه الصّالح وآخرون (١٤٢٣ هـ، ص ٤٩) بأنّه: " موقع في المدرسة، يُقدّم خدماته لمعلّمي المدرسة وطلّابها وإداريّيها وغيرهم، وتشمل هذه الخدمات توفير مصادر تعليم وتعلّم مُتنوّعة، مطبوعة وغير مطبوعة وإليكترونيّة، وإتاحيّة للشّبكة المعلوماتيّة، إضافةً إلى خدمات أخرى مثل إنتاج المصادر والتّدريب المهني وغيرها، من خلال تسهيلات مُجهّزة، وعمليات ومعلومات أو مهام محدّدة، واختصاصي مُؤهل بهدف توفير بيئة تعليميّة غنيّة بالمصادر المتعدّدة، وتوظيف أساليب التّعليم والتّعلّم الحديثة المعتمدة على دمج تقنية

المعلومات والاتّصال في العمليّة التّعليميّة ". **ويُقصد به إجرائيّاً في هذه الدّراسة:** أي مركز من مراكز مصادر التّعلّم القائمة حاليّاً في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض، ويُؤدّي مهامه التّربويّة وَالتّعليميّة وَالمعلوماتيّة وَالتّثقيفيّة، من خلال توفيره لبيئة تعلّم غنيّة تخدم المستفيدات منه، وذلك من أجل المساهمة في توسيع مداركهنّ، وإثراء خبراتهنّ التّعليميّة.

مصادر التّعلّم (Learning Resources):

عرّفها الصّالح وآخرون (١٤٢٣ هـ، ص ٥١) بأنّها: " الصّيغ المختلفة التي تُخزّن بها مصادر المركز من المعلومات، وتشمل مواد مطبوعة، وغير مطبوعة، ومواد سمعيّة، ومواد بصريّة، ومواد سمعيّة بصريّة، وإليكترونيّة، ويُطلق عليها في بعض الأحيان أوعية المعلومات ". **ويُقصد بها إجرائيّاً في هذه الدّراسة:** مجموعات من الأجهزة والبرامج والمواد التّعليميّة التي تحتويها مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض، سواء أكانت هذه المجموعات تقليديّة أم غير تقليديّة.

اختصاصيّة مركز مصادر التّعلّم (Learning Resources Center Specialist) :

عرّفها الصّالح وآخرون (١٤٢٣ هـ، ص ص ٥٠ – ٥١) بأنّها: " فرد مؤهّل في المجال، يُنفّذ عمليّات المركز ومهامه المختلفة مثل إدارة العاملين وإدارة التّسهيلات وإدارة الموارد والأجهزة وغيرها، ويضطلع بأدوار مُدير مركز معلومات، ومُدير معلومات، ومُستشار تعليمي، ومُطوّر مهني، ومُدير تغيير، ويُطلق عليه أحياناً أمين مركز مصادر التّعلّم". **ويُقصد بها إجرائيّاً في هذه الدّراسة:** اختصاصيّات مراكز مصادر التّعلّم – القائمة حاليّاً في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض – المُكلّفات بإدارة تلك المراكز، وتنظيم استخدامها، وتوظيفها لخدمة العمليّة التّعليميّة، سواء كنّ مُتخصّصات أم غير مُتخصّصات، ومُفرّغات أم غير مُفرّغات.

الإطـــار النّظـــري:

مفهوم الإدارة المدرسيّة:

عرّف العمايرة (٢٠٠٢ م، ص ١٨) الإدارة المدرسيّة بأنّها: " كل نشاط تتحقّق من ورائه الأغراض التّربوية تحقيقاً فعّالاً، ويقوم بتنسيق وتوجيه الخِبرات المدرسيّة والتّربويّة، وِفق نماذج مختارة ومحدّدة من قِبل هيئات عُليا، أو هيئات داخل الإدارة المدرسيّة "، بينما عرّفها الدّويك وآخرون (١٤٢٢ هـ، ص ٥٢) بأنّها: "مجموعة من العمليّات المتكاملة

والخطط التي يُشرف على مُمارستها مُدير مُعد إعداداً خاصاً وذو مهاراتٍ مُتميّزةٍ، تتناسب ومتطلّبات العمليّات اللازمة لبلوغ الأهداف المدرسيّة المحدّدة"، وهكذا يتّضح من خِلال التّعريفات السّابقة بأنّ الإدارة المدرسيّة هي مجموعة من الجهود الجماعيّة والنّشاطات التي يقوم بها أفراد الإدارة ككل، كما أنّ هُناك هدفاً رئيساً للإدارة المدرسيّة وهو الطّالبة، ويتفرّع من هذا الهدف أهداف أُخرى جُزئيّة من أجل تحقيق مصلحتها، ومن تلك الأهداف الوُصول إلى التّطبيق الصّحيح لجوانب النّمو المختلفة لدى الطّالبة، والتي تشمل النّمو المعرفي والعقلي والنّفسي والاجتماعي والأخلاقي. ولا يُمكن فصل عناصر الإدارة العامّة عن الإدارة المدرسيّة؛ فتطبيق عناصر الإدارة يكون من خِلال الإجراءات التّربويّة، والتي تُعد عاملاً أساسيّاً لضمان النّتائج الإيجابيّة المطلوبة.

أهداف الإدارة المدرسيّة:

حدّد التّرتوري (٢٠٠٤ م) أهداف الإدارة المدرسيّة فيما يلي: السعي للوصول إلى تحقيق أهداف التّربية والتّعليم، وبناء شخصيّة الطّالبة بناءً مُتكاملاً علميّاً، وعقليّاً، وجسميّاً، واجتماعيّاً، وتنظيم وتنسيق الأعمال الفنيّة والإداريّة في المدرسة تنظيماً يُقصد منه تحسين العلاقات بين القُوى البشريّة المُختلفة في المدرسة، وتطبيق ومراعاة الأنظمة التي تصدر من الإدارات التّعليميّة المسئولة عن التّعليم، وتوجيه استخدام الطاقات الماديّة والبشريّة استخداماً علميّاً وعقلانيّاً بما يحقق زيادة الكفاءة الإنتاجيّة، ووضع خطط التّطوّر والنّمو اللازم للمدرسة في المستقبل، وإعادة النّظر في مناهج المدرسة، ومواردها، ونشاطاتها، ووسائلها التّعليميّة، والإشراف التّام على تنفيذ مشاريع المدرسة حاضراً ومستقبلاً، والعمل على إيجاد العلاقات الحسنة بين المدرسة والبيئة الخارجيّة عن طريق مجالس الأمّهات والمعلّمات، وتوفير النّشاطات المدرسيّة التي تُساعد على نمو شخصيّة الطّالبة نمواً اجتماعيّاً، والتّعاون مع البيئة في حل ما يَستجدُّ من مُشكلاتٍ تعاوناً فعّالاً وإيجابيّاً.

مهام مُديرة المدرسة:

تمّ تقسيم مهام مُديرة المدرسة إلى مهمّتين رئيسيّتين: المهمّة الأوّلى مهامها وَدورها في إدارة المدرسة، والمهمّة الثّانية مهامها ودورها في تفعيل مركز مصادر التّعلّم ورفع كفاءة خدماته:

وقد صنّف عطوي (٢٠٠١ م) مهام ومسؤوليّات مُديرة المدرسة في إدارة المدرسة إلى خمسة أقسام وهي: التّخطيط، والتّنظيم، والإشراف، والمتابعة، والتّقويم. فيما أشار

الصّوفي (١٤٠٧ هـ) إلى مهامها ودورها في تفعيل مركز مصادر التّعلّم ورفع كفاءة خدماته، حيث أكّد على أنّ مركز مصادر التّعلّم يُعد من ضروريّات مهام مُديرة المدرسة، فهو ينشط بنشاطها ومدى اقتناعها بأنّه عُنصر مهم في المدرسة، فالمديرة النّاجحة هي التي تضع مركز مصادر التّعلّم وشُؤونه ضمن الأعمال التي تُدرجها سواءً: في الاجتماع الشّهري أو الأُسبوعي في المدرسة، فتُناقش مدى تردّد الطّالبات على مركز مصادر التّعلّم، وتتعرّف على مصادر التّعلّم التي يرغبنها ويحتجن إليها، وتُحلّل مدى فعاليّة نشاطاته، وتضع الخطط الكفيلة بتحسينه وتُشرف عليها، كما تتعاون مع اختصاصيّة مركز مصادر التّعلّم ومُعلّمات المواد المختلفة بتوفير مصادر التّعلّم المختلفة والمتنوّعة التي تدعم المناهج الدّراسيّة، وتجعلها ذات فائدة، كما تُخطّط بالاشتراك مع اختصاصيّة مركز مصادر التّعلّم لكيفيّة التّعامل مع الطّالبات، والوسائل الكفيلة لجذبهنّ لارتياد المركز.

تعريف مراكز مصادر التّعلّم:

هُناك تعريفات مُتعدّدة لمراكز مصادر التّعلّم، منها: ما عرّفه ريتز (Reitz, 2006, P. 10) على أنّه: "مصطلح مُرادف للمكتبة المدرسيّة، وهو مكتبة شاملة موجودة في مدرسة حكوميّة أو أهليّة، ابتدائيّة أو مُتوسّطة أو ثانويّة، تُلبّي الاحتياجات المعلوماتيّة للطّلاب، والمناهج الدّراسيّة للطّلاب والمعلّمين، ويُديرها اختصاصي مُؤهّل، ومجموعتها في الغالب مُكوّنة من الكُتب، والدّوريّات، والوسائط المتعدّدة، ومصادر التّعلّم المختلفة التي تتناسب مع المرحلة العمريّة التي تخدمها "، وأمّا عليّان (٢٠٠١ م، ص ٥٣٢) فقد عرّفه بأنّه: " نظام مُتكامل أو تصميم مُعيّن، لبيئة تعليميّة مُتكاملة تتبع مؤسّسة تعليميّة (المدرسة)، ويسعى إلى تحقيق أهدافها من خلال القيام بمجموعة من الوظائف والعمليّات والنّشاطات، وتقديم سلسلة من الخدمات المكتبيّة والمعلوماتيّة التي تخدم المتعلّم أولاً، والمعلّم ثانياً، وذلك عن طريق توفير مجموعة جيّدة وغنيّة من مصادر التّعلّم والمعلومات بأشكالها كافةً (المطبوعة وغير المطبوعة)، ودمجها مع كل ما قدّمته التقنيات من مواد ووسائل وأجهزة وتقنيات مُتطوّرة من أجل تطوير العمليّة التّعليميّة والتّعلميّة "، كما عرّفها الصّالح وآخرون (١٤٢٣ هـ، ص ٤٩) بأنّه: " موقع في المدرسة، يُقدّم خدماته لمعلّمي المدرسة وطلّابها وإداريّيها وغيرهم، وتشمل هذه الخدمات توفير مصادر تعليم وتعلّم مُتنوّعة، مطبوعة وغير مطبوعة وإليكترونيّة، وإتاحيّة للشّبكة المعلوماتيّة، إضافةً إلى خدمات أخرى مثل إنتاج المصادر والتّدريب المهني وغيرها، من خلال تسهيلات مُجهّزة، وعمليات ومعلومات أو مهام محدّدة، واختصاصيّ

مُؤهل بهدف توفير بيئة تعليميّة غنيّة بالمصادر المتعدّدة، وتوظيف أساليب التّعليم والتّعلّم الحديثة المعتمدة على دمج تقنية المعلومات والاتّصال في العمليّة التّعليميّة ".

ويُلاحظ من التّعريفات السّابقة أنّها تشتمل على أربعة مُكوّنات مُشتركة لمفهوم مراكز مصادر التّعلّم وهي المكان، ومصادر التّعلّم، والخدمات والتّسهيلات، والهيئة المشرفة، وجميع هذه المكوّنات تُشكّل منظومة مُتكاملة، تعمل على تفعيل دور مراكز مصادر التّعلّم، وتسعى لتحقيق أهدافها، وذلك من أجل توفير بيئة غنيّة لجميع من ينتسبن إلى المدرسة على اختلاف فئاتهنّ، عاملةً بذلك على توسيع مداركهنّ وإثراء خبراتهنّ.

مسوّغات إنشاء مراكز مصادر التّعلّم:

إنّ أبرز المسوّغات التي تُحتّم التّحوّل من الصّيغة التّقليديّة للمكتبات المدرسيّة إلى الصّيغة الحديثة التي تتماشى مع التّحوّلات والتّطوّرات التي فرضها العصر الحالي، والتي اتّفق على أن تكون مراكزاً لمصادر التّعلّم، هي ما ذكره العمران (١٤٢٨ هـ) على النّحو التّالي:

١) التّطوّر الذي حصل في وسائط الاتّصال ونقل المعلومات، بحيث لم تعد المواد المطبوعة المصدر الوحيد للمعلومات، إذ ظهرت مصادر أخرى بدءاً بالخرائط والمجسّمات والصّور، ومُروراً بالوسائل السمعيّة البصريّة التي اشتهرت في بداية القرن العشرين، وانتهاءً بتقنية الحاسبات، والاتّصالات والمعلومات، وظُهور الوسائط الإلكترونيّة التي برزت في نهاية القرن الماضي وبداية القرن الحالي.

٢) التّطوّر الكبير في النّظريات التّربويّة، والتّوجهات العالميّة نحو الفرديّة في التّعليم، ومُراعاة الفروق الفرديّة، وجعل المتعلّمة محور العمليّة التّعليميّة، والتّغيّر في دور المعلّمة من مُلقّنة إلى مُرشدة ومُسهّلة لعمليّة التّعلّم، وظُهور الأساليب الجديدة في التّعلّم الذّاتي والتّعاوني، وتعليم التّفكير، والاستقصاء، والبحث، وبناء الخبرات، كل ذلك وغيره أسهم كثيراً في تقديم دور جديد للمكتبات المدرسيّة يجعلها مُتطلّباً للمُمارسات التّعليميّة الفعّالة.

أهميّة مراكز مصادر التّعلّم:

أكّدت الجمعيّة الدّوليّة للمكتبات المدرسيّة (International Association of School Librarianship) (IASL) على الدّور الحيوي لمراكز مصادر التّعلّم بمفهومها الجديد، وعلى ضرورة وُجودها في عمليّتي التّعليم والتّعلّم، ووضعت لها أربع وظائف تُوضّح دورها، وقد ذكرها العمران (١٤٢٨ هـ) على النّحو التّالي: **الوظيفة المعلوماتيّة:** حيث تمدّ المستفيدات بمعلومات موثوقة، وتُسهّل لهنّ الوُصول السّريع للمعلومات، واسترجاعها،

شريطة أن تكون المراكز جُزءاً من شبكة المعلومات الإقليميّة والمحليّة، و**الوظيفة التّعليميّة:** حيث تُزوّد المستفيدات بتعليم مُستمر طوال الحياة، عن طريق إتاحة التّسهيلات والبيئة الملائمة للتّعلّم، والإرشاد إلى المصادر المناسبة، واختيار واستخدام مصادر المعلومات، والتّدريب على مهارات البحث عن المعلومات، ودمجها في التّعليم، ودعم الحريّة الفكريّة، و**الوظيفة الثّقافيّة:** حيث تُحسّن الحياة عن طريق تقديم ودعم الخبرة، والتّذوّق الفنّي، وتشجيع الإبداع، وتطوير العلاقات الإنسانيّة الإيجابيّة، و**الوظيفة التّرفيهيّة:** حيث تدعم الحياة بشكلٍ مُتوازن، وتُشجّع المستفيدات على استثمار وقت الفراغ في الأعمال المفيدة، وذلك من خِلال تقديم مصادر المعلومات، والبرامج التّرفيهيّة، وإرشادهنّ إلى كيفيّة استغلال أوقات فراغهنّ.

ميزانيّة مراكز مصادر التّعلّم:

يُعد توفير الموارد الماليّة لمراكز مصادر التّعلّم من الاعتبارات المهمّة التي يجب التّفكير بها بعمق عند التّخطيط لإنشاء المراكز، إذ لا يُمكن للمراكز تحقيق الأهداف المرسومة لها في ظِل انعدام الموارد الماليّة التي يُمكن بواسطتها الصّرف على أوجه النّشاطات المختلفة للمراكز بغرض القيام بالمهام المُحدّدة لها. وقد حدّد الصالح وآخرون (١٤٢٣هـ) مصادر الموارد الماليّة بالطّرق التّالية: موارد حكوميّة، وموارد محلّيّة من المدارس، وتكوين مؤسّسات أو جمعيّات يكون أعضاؤها من الأثرياء تتبنّى الصّرف على المركز، والمنح والتّبرّعات، والهدايا، ومشروعات أو برامج مدفوعة الأُجرة.

وظائف اختصاصيّات مراكز مصادر التّعلّم ومهامهنّ:

ذكر الجضعي (١٤٢٥ هـ) عدداً من المهام التي يجب على اختصاصيّات مراكز مصادر التّعلّم القيام بها حتى يستطعن مُمارسة عملهنّ بصورة فعّالة، ومنها: إعداد خطّة العمل السّنويّة ومُتابعة تنفيذها، والإشراف على الجرد السّنوي، والمحافظة على عهدة المقتنيات من المصادر التّعليميّة المطبوعة وغير المطبوعة، والأجهزة الخاصّة بعرضها، وتنظيم استخدام الأجهزة والمواد التّعليميّة لتحقيق الدّراسة الفرديّة أو للمجموعات الصّغيرة في الأماكن الخاصّة بها في المراكز، وتنظيم الإعارة والاسترجاع للمصادر التّعليميّة المختلفة. فيما ركّز الصّالح وآخرون (١٤٢٣ هـ) على مهامٍ أُخرى تمثّلت في: تشغيل وإدارة الشّبكة الحاسوبيّة في المراكز بطريقة تسمح بالوصول لمصادر المعلومات بسهولة وفاعليّة، وتطوير معايير لاختيار مصادر المعلومات التي تتلاءم مع أساليب التّعليم والتّعلّم

الحديثة، ومُتابعة المستجدّات في مجال تقنية التّعليم والمعلومات من خِلال مُراجعة الأدبيّات الحديثة في هذا المجال، وتشجيع المعلّمات على ابتكار طُرق وتقنيات جديدة في التّعليم، والتّعاون مع المعلّمات في تقويم تحصيل الطّالبات في التّعلّم المعتمد على مصادر، وتقويم برامج ونشاطات المراكز بشكلٍ مُنتظم ومُستمر للتّعرّف على مدى تحقّق الأهداف بكفاءة.

مهارات اختصاصيّات مراكز مصادر التّعلّم:

يجب توافر بعض المتطلّبات والمهارات في اختصاصيّات مراكز مصادر التّعلّم لكي يُؤدّين وظائفهنّ وأدوارهنّ ومهامهنّ بكفاءة وفاعليّة في تشغيل وإدارة المراكز، وتوظيفها في العمليّة التعليميّة. وقد قسّمها العمران (١٤٢٨ هـ) حسب الآتي: المهارات الإداريّة، والمهارات الفنيّة، والمهارات التّربويّة والتّعليميّة.

الدّراسات السّابقة:

١) **دراسة كوران (Curran, 1996)** بعنوان " استخدام شبكة الإنترنت لتحسين الموارد في المدارس الثانوية في المناطق الريفية "، وقد هدفت هذه الدّراسة إلى معرف أثر جلب مصادر الإنترنت إلى المدارس الثّانويّة في المناطق الرّيفيّة من خِلال مركز مصادر التّعلّم والوسائل التّعليميّة، وتقديم تدريب كاف للكلّيّة والطّلاب بغرض تسهيل استخدامها. وقد تمثّلت عيّنة الدّراسة في المعلّمين والطّلاب في إحدى المدارس الثّانويّة، حيث تمّ اختيارها بالطّريقة العشوائيّة البسيطة، واستخدمت المنهج شبه التّجريبي، وتمثّلت الأدوات في الاستبانة وبرنامج تدريبي من إعداد الباحث نفسه، وتوصّلت النّتائج إلى: نتيجةً للمشروع زادت واردات مركز مصادر التّعلّم زيادة ذات دلالة إحصائيّة، وتمّ تعليم المعلّمين والطّلاب على استخدام شبكة الإنترنت، وأضاف المشروع إلى مركز الوسائل ثلاث موسوعات لوسائل مُتعدّدة.

٢) **دراسة برونس (Bruns, 1997)** بعنوان " وجهات نظر اختصاصيّ مراكز مصادر التّعلّم في المدارس الحكوميّة بولاية تكساس حول استخدام الإنترنت في مراكزهم "، حيث هدفت هذه الدّراسة إلى معرفة أثر استخدام اختصاصيّ مراكز مصادر التّعلّم بولاية تكساس للإنترنت في مراكزهم على استخدامهم العام له خارج المدرسة، ومعرفة أثر جهود المدارس الحكوميّة العامّة في التّطبيق والإشراف على الوصول لشبكة الإنترنت على الاستخدام العام للإنترنت داخل المدرسة وخارجها. وقد تمثّلت عيّنة الدّراسة في اختصاصيّ مراكز مصادر التّعلّم بالمدارس في مراحل التّعليم العام، حيث تمّ اختيارهم

بالطّريقة العشوائيّة الطّبقيّة، واستخدمت المنهج الوصفي (المسحي)، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتوصّلت دراسته إلى النّتائج التّالية: استخدام الاختصاصيين للانترنت في المركز لم يزد عن الارتباط العام به من وِجهة نظرهم، إنّ سياسة الاستخدام المنضبط للإنترنت في مراكز مصادر التّعلّم بالمدارس العامّة لم يدعم وصول الطّالب للإنترنت، ولا توجد علاقة بين سياسات الاستخدام المقبول للإنترنت والرّقابة عليها من منظور الاختصاصيين بالمراكز، ويؤمن الاختصاصيّون بأنّ التّدريب على استخدام الانترنت حسّن من مهارات الطّلاب البحثيّة، ومن مستوى تحصيلهم العلمي.

٣) **دراسة بيرنال (Bernal, 2001)** بعنوان " اعتماد فعاليّة المكتبة للطلاب الفنّيين "، وقد هدفت هذه الدّراسة إلى تحديد تصوّرات المعلّمين والمديرين والاختصاصيّين في تقنيات التّعليم حول المستويات الرّاهنة لتنفيذ كفايات تقنيات التّعليم في المدارس الابتدائيّة في إحدى المناطق التّعليميّة الكُبرى بأمريكا، كما تمّ فحص خمسة عوامل للقيادة (المدير) مع مُستوى المعلّمين في تنفيذ تقنيات التّعليم وهي: مُشاركة المدير في استخدام تقنيات التّعليم، و الدّعم من المدير، وتشجيع وتقييم استخدام المعلّمين للتقنيات، ووُجود خطّة لتنفيذ تقنيات التّعليم، وتنفيذ وتطوير مهني للتّقنيات التي تخدم المنهج. وقد تمثّلت عيّنة الدّراسة في المعلّمين والمديرين والاختصاصيّين في تقنيات التّعليم في المدارس الابتدائيّة في إحدى المناطق التّعليميّة الكُبرى بأمريكا، حيث تمّ اختيارها بالطّريقة العشوائيّة الطّبقيّة، واستخدمت المنهج الوصفي (التّحليلي)، والاستبانة لجمع المعلومات، إحداهما للمُعلّمين، والأخرى للمُديرين،وتوصّلت النّتائج إلى: إنّ غالبيّة المدارس كان أداؤها على المستوى الحديث من تطبيق تقنيات التّعليم، وكان ما يقرب من نصف المعلّمين والمديرين مُتّفقين على مُستوى التّنفيذ في المدارس، ويُوجد فرق مهم بين تقديرات المعلّمين على المستوى الحديث (المستجدين)، والمعلّمين على المستوى الإبداعي لكل عوامل القيادة.

٤) **دراسة شامبرز (Chambers, 2001)** بعنوان " أثر عمليّة التّعاون بين اختصاصيّ مراكز مصادر التّعلّم والمعلّمين ومُديري المدارس على مُستوى الطّلاب الدّراسي في مدارس ولاية جورجيا الابتدائيّة "، وقد هدفت هذه الدّراسة إلى معرفة أثر التّعاون بين فريق عمل مراكز مصادر التّعلّم من مُعلّمين واختصاصيين ورؤوساء على قُدرة الطّلبة على التّحصيل الدّراسي، واختبار مدى صحّة الاعتماد على التّعاون كمؤثّر على تحصيل الطّلاب في مجال القراءة. وقد تمثّلت عيّنة الدّراسة في اختصاصيي ومديري مراكز مصادر التّعلّم، حيث تمّ اختيارهم بالطّريقة العشوائيّة البسيطة، واستخدمت المنهج

الوصفي (المسحي)، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، ووازن نتائجها بنتائج اختبارات الطّلاب، ولم تتوصّل نتائج دراسته إلى إثبات وجود علاقة بين تعاون فريق عمل مراكز مصادر التّعلّم وبين تحصيل الطّلاب في مدارس جورجيا الابتدائيّة.

٥) **دراسة الشّرهان (١٤٢٢ هـ)** بعنوان " واقع مراكز مصادر التّعلّم بالمرحلة الثّانويّة للبنات بمدينة الرّياض بالمملكة العربيّة السُعوديّة "، وقد هدفت هذه الدّراسة إلى معرفة واقع مراكز مصادر التّعلّم بالمرحلة الثّانويّة للبنات بمدينة الرّياض بالمملكة العربيّة السُعوديّة. وقد تمثّلت عيّنة الدّراسة في مُعلّمات المدارس الثّانويّة بمدينة الرّياض، حيث تمّ اختيارهنّ بالطّريقة العشوائيّة الطّبقيّة، واستخدمت المنهج الوصفي (المسحي)، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتوصّلت دراسته إلى النّتائج التّالية: هناك فوائد تعليميّة عدّة يُمكن أن تحصل عليها المعلّمات من وُجود مراكز مصادر التّعلّم في المدرسة منها: مُساعدة المعلّمة في إعداد المادّة التعليميّة، وتدريب المعلّمات على استخدام مصادر التّعلّم، وتقديم الفرصة المناسبة لَهُنّ للتّعلّم الذّاتي، كما توصّلت النّتائج إلى أنّ المناهج المقرّرة والخطط الدّراسيّة لا تحث على ربط المادّة التّعليميّة بمركز مصادر التّعلّم، ووجود العديد من المعوّقات والصّعوبات في استخدام مركز مصادر التّعلّم من أهمّها: زيادة عدد طالبات الصّف، وعدم توفّر مصادر التّعلّم في المركز عند الحاجة إليها، وضيق الوقت المخصّص للحصّة وكثافة الجدول الدّراسي، وعدم تدريب المعلّمات على استخدام التّقنيات المتوافرة في المركز، وعدم توافر مُشرفة للتّقنيات تُساعد المعلّمات على استخدام هذه التّقنيات بشكلٍ فعّال.

٦) **دراسة المطوّع (١٤٢٢ هـ)** بعنوان " تقويم تجربة مراكز مصادر التّعلّم في مدارس التّعليم العام بمدينة الرّياض من وِجهة نظر المعلّمين والمشرفين التّربويّين "، وقد هدفت هذه الدّراسة إلى تقويم تجربة مراكز مصادر التّعلّم في مدارس التّعليم العام بمدينة الرّياض من وِجهة نظر المعلّمين والمشرفين التّربويّين، وكذلك الحصول على عددٍ من الاقتراحات المناسبة لتطوير هذه المراكز. وقد تمثّلت عيّنة الدّراسة في المعلّمين والمشرفين التّربويين في مراحل التّعليم العام في المدارس الحكوميّة بمدينة الرّياض، حيث تمّ اختيارها بطريقة قصديّة، وشملت جميع أفراد مُجتمع الدّراسة، واستخدمت المنهج الوصفي (التّحليلي)، والاستبانة لجمع المعلومات، وتوصّلت النّتائج إلى: تحقّقت أهداف مركز مصادر التّعلّم بنسبة (٧٢%)، وكان أفضلها تحقّقاً هو تقديم تسهيلات مُتنوّعة لا تُوفّرها أماكن الدّراسة العاديّة، وكذلك توعية المعلّمين بأساليب التّعليم الحديثة،

وتُمارس النّشاطات داخل مراكز مصادر التّعلّم بنسبة (٦٤%)، وكان من أفضلها تنظيم العُروض داخل المركز، وإعارة الوسائل للمُعلّمين، وتمّ توفير التّجهيزات والقُوى البشريّة اللازمة، وإعداد المكان المناسب لمراكز مصادر التّعلّم بنسبة (٧٣%)، وكان من أفضل التّجهيزات توافراً وُجود مساحات مُخصّصة للقراءة، والمطالعة، والمشاهدة، والاستماع، وتوفّر الإضاءة الطّبيعيّة، وإيجاد اختصاصي مركز مُتفّرغ، واحتواء المركز على البرامج التّعليميّة على أقراص مُدمجة أو أشرطة فيديو أو كاسيت.

٧) **دراسة أركون (Archon, 2003)** بعنوان " مدى تأثير الدّعم المادي على تقديم الخدمات لِمُرتادي مراكز مصادر التّعلّم من قِبَل اختصاصيّي مراكز مصادر التّعلّم والعاملين غير المتخصّصين فيها "، وقد هدفت هذه الدّراسة إلى استطلاع آراء الموظّفين في ولاية كاليفورنيا بمقاطعة فرزينو بهدف دراسة أثر الدّعم المادي على اختصاصّيي مراكز مصادر التّعلّم، وعلى تقديم الخدمة فيها، ومُلاحظة أثر ذلك على مُرتادي المراكز. وقد تمثّلت عيّنة الدّراسة في الموظّفين العاملين في ولاية كاليفورنيا بمقاطعة فرزينو، حيث تمّ اختيارهم بالطّريقة العشوائيّة البسيطة، وقد استخدم المنهج الوصفي (المسحي)، والاستبانة لجمع المعلومات، وتوصّلت نتائج دراسته إلى: تقديم الدّعم المادي يُحسّن من الخدمات والمصادر المتاحة لِمُرتادي مراكز مصادر التّعلّم، وأنّ اختصاصيّي مراكز مصادر التّعلّم المتخصّصين هم الأكثر تجاوباً على المدى القريب والبعيد للانخراط في عمليّة تخطيط الميزانيّة، كما أظهرت النتائج تحسّن في التّعاون بين طاقم المراكز والمعلّمين عندما تمّ تكليف المعلّمين بالعمل في مراكز مصادر التّعلّم.

٨) **دراسة الجابر (٢٠٠٣ م)** بعنوان " مدى فاعليّة مراكز مصادر التّعلّم في تحصيل طُلّاب المرحلة الثّانويّة من وِجهة نظر المعلّمين في منطقة الجوف بالمملكة العربيّة السعوديّة "، وقد هدفت هذه الدّراسة إلى التّعرّف على مدى فاعليّة مراكز مصادر التّعلّم في تحصيل طُلّاب المرحلة الثّانويّة. وقد تمثّلت عيّنة الدّراسة في مُعلّمي المدارس الثّانويّة بمنطقة الجوف، حيث تمّ اختيارهم بالطّريقة العشوائيّة البسيطة، واستخدمت المنهج الوصفي (المسحي)، والاستبانة لجمع المعلومات، وتوصّلت الدّراسة إلى: إنّ أكثر أهداف المراكز تحقيقاً هو تقديمها تسهيلات تعليميّة لا تُوفّرها الفصول الدّراسيّة، وإن المركز يُوجد في مكان يسهل الوصول إليه، كما أنّ أداء اختصاصي المركز كان مُتميّزاً من حيث تنفيذه للأعمال التي يُوكله بها المعلّمون، وأنّ أكثر المعوّقات التي تعوق المركز هي ضيق الوقت المخصّص لاستخدام المركز.

٩) **دراسة باحارث (١٤٢٥ هـ)** بعنوان " مُساهمة الإدارة المدرسيّة في المرحلة الثّانويّة في تفعيل أداء مركز مصادر التّعلّم للمدارس الحكوميّة والأهليّة بمحافظة جدّة "، حيث هدفت هذه الدّراسة إلى التّعرّف على واقع مُساهمة الإدارة المدرسيّة في المرحلة الثّانويّة في تفعيل أداء مركز مصادر التّعلّم للمدارس الحكوميّة والأهليّة بمحافظة جدّة، وإيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائيّة نحو تفعيل أداء هذه المراكز باختلاف نوعيّة المدارس (الحكوميّة والأهليّة)، وإيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائيّة نحو تفعيل أدائها بناءً على التّخصّص العلمي لأمين المكتبة أو اختصاصي مركز مصادر التّعلّم من حيث مُتخصّص في مجال المكتبات، وإيجاد الأساليب التي يُمكن أن تُعالج جوانب القُصور لإدارة المدرسة في تفعيل أداء هذه المراكز التّابعة لها. وقد تمثّلت عيّنة الدّراسة في عيّنة من المدارس الثّانويّة الحكوميّة والأهليّة بمحافظة جدّة، وشملت مديري، ومعلّمي، وأمناء مكتبات، واختصاصيّ مراكز مصادر التّعلّم بتلك المدارس، حيث تمّ اختيارهم بالطّريقة العشوائيّة الطّبقيّة، واستخدمت المنهج الوصفي (المسحي)، الاستبانة لجمع المعلومات، وتوصّلت دراسته إلى النّتائج التّالية: أنّ درجة مساهمة الإدارة المدرسيّة في المرحلة الثّانويّة في تفعيل أداء مركز مصادر التّعلّم للمدارس الحكوميّة والأهليّة بمحافظة جدّة من وجهة نظر أفراد عيّنة الدّراسة جاءت جميعها بدرجة مُتوسّطة، وأنّ درجة المعوّقات التي تُواجه مُساهمة الإدارة المدرسيّة في المرحلة الثّانويّة في تفعيل أداء مركز مصادر التّعلّم للمدارس الحكوميّة والأهليّة بمحافظة جدّة من وجهة نظر أفراد عيّنة الدّراسة جاءت جميعها بدرجة مُتوسّطة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيّاً بين أفراد عيّنة الدّراسة وفقاً لمتغيّر الوظيفة.

١٠) **دراسة الجشعم (١٤٢٥ هـ)** بعنوان " تقويم دور مركز الوسائل والتّقنيات التّعليميّة في توفير التّقنيات واستخدامها في مدارس التّعليم العام للبنات بمدينة الرّياض "، وقد هدفت هذه الدّراسة إلى معرفة دور مركز التّقنيات التّعليميّة تجاه توفير التّقنيات في مدارس التّعليم العام للبنات بمدينة الرّياض، وتوضيح دور المركز تجاه تفعيل استخدام التّقنيات التّعليميّة في هذه المدارس، ومعرفة المعوّقات التي تُواجه المركز، ومعرفة آراء أفراد العيّنة والاختلاف بينها تجاه الدّور الذي يقوم به المركز من توفير التّقنيات وتفعيل استخدامها، تبعاً لاختلاف المتغيّرات التّالية: الوظيفة، والمرحلة التّعليميّة، والمؤهل العلمي، والتّخصّص، وسنوات الخبرة، والبرامج التّدريبيّة في مجال التّقنيات، وتقديم المقترحات التي تزيد من فعاليّة دور المركز. وقد تمثّلت عيّنة الدّراسة في المعلّمات

والمشرفات التّربويات في مراحل التّعليم العام في المدارس الحكوميّة بمدينة الرّياض، حيث تمّ اختيارها بالطّريقة العشوائيّة الطّبقيّة، واستخدمت المنهج الوصفي (التّحليلي)، والاستبانة لجمع المعلومات، وتوصّلت الباحثة إلى النّتائج التّالية: إنّ تقديرات أفراد عيّنة الدّراسة لدور مركز التّقنيات التّعليميّة تِجاه توفير التّقنيات في المدارس ضعيفة ومُتوسّطة، وتقديرات أفراد عيّنة الدّراسة لدور المركز تجاه تفعيل استخدام التّقنيات التّعليميّة في المدارس ضعيفة جدّاً، كما أنّ تقديرات أفراد عيّنة الدّراسة لمعوّقات المركز عالية.

١١) **دراسة الجضعي (١٤٢٥ هـ)** بعنوان " الحاجات التّدريبيّة لأمناء مراكز مصادر التّعلم في التّقنيات التّعليميّة في مدارس التّعليم العام في المملكة العربيّة السعوديّة "، وقد هدفت هذه الدّراسة إلى تحديد الحاجات التّدريبيّة لاختصاصيّي مراكز مصادر التّعلم في التّقنيات التّعليميّة في مدارس التّعليم العام في المملكة العربيّة السعوديّة، كما هدفت إلى التّعرّف على مدى توافر التّقنيات التّعليميّة في مراكز مصادر التّعلّم. وقد تمثّلت عيّنة الدّراسة في اختصاصيّي مراكز مصادر التّعلّم في مدارس التّعليم العام الحكوميّة بالمملكة العربيّة السُّعوديّة، حيث تمّ اختيارها بالطّريقة العشوائيّة البسيطة، واستخدمت المنهج الوصفي (التّحليلي)، والاستبانة، وتوصّل الباحث إلى النّتائج التّالية: درجة توافر التّقنيات التّعليميّة في مراكز مصادر التّعلّم بشكلٍ عامٍ قليلة وبمتوسّط حسابي (٢,٢٥)، ممّا يعني أنّ هُناك نقصاً كبيراً في التّقنيات التّعليميّة في مراكز مصادر التّعلّم في المملكة العربيّة السُّعوديّة، ودرجة الحاجات التّدريبيّة لاختصاصيّي مراكز مصادر التّعلّم في التّقنيات التّعليميّة بشكلٍ عامٍ كبيرة وبُمتوسّط حسابي (٣,٥٠)، وأهمّ مجالات تلك الحاجات التّدريبيّة هي على التّوالي مجال التّصميم ومجال الصّيانة، وكانت درجة الحاجة فيهما كبيرة.

١٢) **دراسة الحرقان (١٤٢٧ هـ)** بعنوان " فعاليّة برنامج تدريبي مقترح لتنمية كفايات تقنيات التّعليم لدى أمناء مراكز مصادر التّعلّم "، وقد هدفت هذه الدّراسة إلى تحديد كفايات تقنيات التّعليم اللازمة لاختصاصيّي مراكز مصادر التّعلّم، والوقوف على مدى توافرها، ومعرفة فعاليّة برنامج تدريبي مُقترح لتنمية كفايات تقنيات التّعليم لديهم. وقد تمثّلت عيّنة الدّراسة في اختصاصيّي مراكز مصادر التّعلّم في مدارس التّعليم العام الحكوميّة بالمنطقة الشرقيّة من المملكة العربيّة السُّعوديّة، حيث تمّ اختيارها بالطّريقة العشوائيّة البسيطة، واستخدمت المنهج شبه التّجريبي، والاستبانة، إحداهما لجمع

البيانات اللازمة عن كفايات تقنيات التّعليم لدى اختصاصيّي مراكز مصادر التّعلّم، والأخرى لمعرفة مدى توافرها لديهم، بالإضافة إلى برنامج تدريبي مُقترح لتنمية كفايات تقنيات التّعليم لدى اختصاصيّي مراكز مصادر التّعلّم وقد كان من إعداد الباحث نفسه، وتوصّل الباحث إلى النّتائج التّالية: تنوّعت الكفايات التي ينبغي أن يمتلكها اختصاصيّي مراكز مصادر التّعلّم، ووُجدت الحاجة لتدريب اختصاصيّي مراكز مصادر التّعلّم على كفايات تقنيات التّعليم، كما أنّ هُناك أثر للبرنامج التّدريبي لتنمية كفايات تقنيات التّعليم لدى اختصاصيّي مراكز مصادر التّعلّم، بالإضافة إلى وُجود تقصير في إعداد اختصاصيّي المراكز.

١٣) **دراسة الخبراء (١٤٢٨ هـ)** بعنوان " مُعوّقات تفعيل مراكز مصادر التّعلّم بمدارس التّعليم العام في منطقة حائل من وِجهة نظر مُشرفو المراكز من إدارة التّربية والتّعليم وأمناء المراكز ومديرو المدارس"، حيث هدفت هذه الدّراسة إلى معرفة مُعوّقات تفعيل مراكز مصادر التّعلّم بمدارس التّعليم العام في منطقة حائل التّعليميّة، ومعرفة ما إذا كان هناك فروقاً بين تلك المعوّقات لدى أفراد عيّنة الدّراسة تبعاً لمتغيّر الوظيفة، والمؤهل العلمي، والخبرة العمليّة، كما هدفت إلى معرفة سبل التّطوير لمراكز مصادر التّعلّم من خلال تصوّرات مُقترحة من قِبَل أفراد عيّنة الدّراسة. وقد تمثّلت عيّنة الدّراسة في مُشرفو المراكز من إدارة التّربية والتّعليم واختصاصيّي المراكز ومديرو المدارس بمنطقة حائل التّعليميّة، حيث تمّ اختيارهم بالطّريقة العشوائيّة الطّبقيّة، واستخدمت المنهج الوصفي (المسحي)، والاستبانة لجمع المعلومات اللازمة، وتوصّلت دراسته إلى أنّ درجة المجالات للمُعوّقات التي تُعاني منها مراكز مصادر التّعلّم في مدارس التّعليم العام في منطقة حائل من وجهة نظر أفراد عيّنة الدّراسة جاءت جميعها بدرجة عالية.

١٤) **دراسة العمران (١٤٢٨ هـ)** بعنوان " واقع مراكز مصادر التّعلّم في المملكة العربيّة السعوديّة مع التّخطيط لمركز نموذجي "، هدف من خِلالها إلى التّعرف على واقع مراكز مصادر التّعلّم في المملكة العربيّة السعوديّة، تمهيداً لبناء نموذج معياري لها يتناسب مع المعايير الدّوليّة والبيئة المحليّة. وقد تمثّلت عيّنة دراسته في مراكز مصادر التّعلّم في المملكة العربيّة السعوديّة، حيث تمّ اختيارها بالطّريقة العشوائيّة الطّبقيّة، واستخدمت المنهج الوصفي (المسحي)، واعتمدت الاستبانة بالإضافة إلى إجراء بعض المقابلات مع المشرفين على هذه المراكز، وتوصّل الباحث إلى النّتائج التّالية: معظم اختصاصيّي مراكز مصادر التّعلّم مُتفرّغون بالكامل للعمل في المراكز لكنّهم غير

مُتخصّصين في هذا العمل، ولكنّهم تلقّوا تدريباً في مجال عملهم، وغالبيّة المراكز التي شاركت في المسح الميداني تقع في الدور الأرضي، ومكوّنة من قاعتين، وتتوفّر فيها الأقسام الرّئيسيّة للمراكز، بينما نصفها تقريباً لم يُحقّق الحد الأدنى لمساحة المراكز المعتمدة في وزارة التّربية والتّعليم وهو (١٥٠) متراً مُربّعاً، كما تبيّن أنّ مُعظم التّجهيزات التّقنيّة والمكتبيّة المقنّنة من قِبل وزارة التّربية والتّعليم مُتوفّرة في المراكز التي شملتها الدّراسة، وأظهرت النّتائج أنّ المصادر التّعليميّة في مراكز مصادر التّعلّم تُغطّي بشكل جيّد ما يُقابلها في المناهج الدّراسيّة عدا اللّغات والعلوم البحتة، وأنّ مُعظم المراكز يتم تزويدها مركزيّاً بالمصادر، وأنّ الأوعية المطبوعة تُمثّل غالبيّة المصادر في المراكز، كما أظهرت النّتائج أنّ غالبيّة مراكز مصادر التّعلّم لم تستكمل مرحلة فهرسة وتصنيف وإدخال بيانات مُقتنياتها، وتُقدّم مراكز مصادر التّعلّم في المملكة العربيّة السُعوديّة مُعظم الخدمات، وتُنفّذ مُعظم البرامج والنشاطات المتعارف عليها في هذا النّوع من مؤسّسات المكتبات والمعلومات، وإنّ أكثر المشاكل التي تُواجه اختصاصيّي مراكز مصادر التّعلّم هي عدم وجود ميزانيّة خاصة بالمركز.

منهج الدّراسة:

تمّ استخدام المنهج الوصفي الكمّي التّحليلي القائم على الأدوات المسحيّة.

مُجتمع الدّراسة:

تألّف مجتمع الدّراسة من جميع مُديرات ومُعلّمات واختصاصيّات مراكز مصادر التّعلم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض، والتي أسّست بها وزارة التّربية والتّعليم مراكز مصادر تعلّم وعددها (٢٠) مركزاً، وذلك في العام الدّراسي ١٤٣٥ / ١٤٣٦ هـ، وهو كما يلي:

١- جميع مُديرات مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض، والتي أسّست بها وزارة التّربية والتّعليم مراكز مصادر تعلّم، وعددُهنّ (٢٠) مديرة.

٢- جميع اختصاصيّات مراكز مصادر التّعلم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض، والتي أسّست بها وزارة التّربية والتّعليم مراكز مصادر تعلّم، وعددُهنّ (٢٠) اختصاصيّة.

٣- جميع المعلّمات في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض، والتي أسّست بها وزارة التّربية والتّعليم مراكز مصادر تعلّم، وعددُهنّ (٨٥٦) معلّمة.

جدول رقم (١)

مجتمع الدّراسة – عدد مُديرات ومُعلّمات واختصاصيّات مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض، والتي أسّست بها وزارة التّربية والتّعليم مراكز مصادر تعلّم

م	الوظيفـــــــــة	العـــــــدد
١	مُديرات المدارس	٢٠
٢	المعلّمات	٨٥٦
٣	اختصاصيّات مراكز مصادر التّعلم	٢٠
-	المجمـــــــــوع	٨٩٦

عيّنـــة الدّراســـة:

اشتملت عيّنة الدّراسة على الفِئات التّالية:

١- جميع مُديرات المدارس واختصاصيّات مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض، والتي أسّست بها وزارة التّربية والتّعليم مراكز مصادر تعلّم، وهنّ يُمثّلن جميع عُضوات المجتمع الأصـــلي، وعـــددهنّ (٤٠) عُضـــوة (٢٠ مُـــديرة مدرسة، و٢٠ اختصاصيّة مركز مصادر تعلّم).

٢- مُعلّمات المرحلة الثّانويّة في مدارس تعليم البنات الحكوميّة بمدينة الرّياض، والتي أسّست بها وزارة التّربية والتّعليم مراكز مصادر تعلّم، وتمّ اختيار عيّنة الدّراسة منهنّ وعددهنّ (١٧١) معلّمة، وذلك باستخدام الطريقة العشوائيّة البسيطة بنسبة تُمثّل (٢٠ %)، وقد تم اختيار هذه النسبة بناءً على مشورة أساتذة اختصاصيّين في علم الإحصاء بجامعة الملك سُعود، حيث أنّ النّظرة الإحصائيّة تُؤكّد على أنّ نسبة (٢٠ %) لاختيار عيّنة الدّراسة، هي نسبة احصائيّة مُناسبة لمجتمع دراسة يتراوح عدد أفراده ما بين (٦٠٠ – ١٠٠٠) فرد، وهكذا فإنّ هذه النّسبة تتناسب مع عدد المعلّمات في المجتمع الأصلي للدّراسة، ومع عدد الفئتين المقابلة لها (مُديرات المدارس واختصاصيّات مراكز مصادر التّعلّم)، وبناءً على ما سبق فإنّ المجموع الكلّي لعيّنة الدّراسة الحاليّة بفئاتها الثّلاث (معلّمات المدارس، ومُديراتها، واختصاصيّات مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّـــة الحكوميّـــة بمدينة الرّياض) هـــو (٢١١) عُضـــوة (٢٠ مُـــديرة مدرســـة، و١٧١ مُعلّمـــة، و٢٠ اختصاصيّة مركز مصادر تعلّم)، والجدول رقم (٢) يُوضّح عدد عيّنة الدّراسة.

جدول رقم (٢)

عيّنة الدّراسة – عدد مُديرات ومُعلّمات واختصاصيّات مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض، والتي أسّست بها وزارة التّربية والتّعليم مراكز مصادر تعلّم

م	الوظيفـــــــــة	العدد
١	مُديرات المدارس	٢٠
٢	المعلّمـــات	١٧١
٣	اختصاصيّات مراكز مصادر التّعلم	٢٠
-	المجمـــــــوع	٢١١

إلا أنّه بعد استلام أداة الدّراسة منهنّ بعد اكتمال الإجابة عليهـا، وبعـد مُراجعتهـا واستبعاد النّاقص منها، بلغ عدد العيّنة محل الدّراسة (١٧٩) عُضوة (١٧ مُـديرة مدرسـة، و١٤٣ مُعلّمة، و١٩ اختصاصيّة مركز مصادر تعلّم) حيث بلغ عدد الفاقـد (٣٢) عضـوة، بنسبةٍ تُمثّل (١٥,٢ %) من إجمالي العدد الكُلّي لعضوات مُجتمع الدّراسة.

وصف عيّنة الدّراسة:

تمّ وصف عيّنة الدّراسة وفقاً لعددٍ من الخصائص، وذلك حسب مُتغيّـرات الدّراسـة الرئيسة والتي تشمل: الوظيفة الحاليّة، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة العمليّة، وعدد ونوع البرامج التّدريبيّة في مجال العمل، وحالة التّفرّغ بالنّسبة لاختصاصيّة مركز مصـادر التّعلّم، وعدد الحصص التي تُكلّف بها اختصاصيّة مركز مصادر التّعلّم في حالة عدم التّفرّغ. وفيما يلي وصف لأفراد العيّنة وِفقاً للمتغيّرات السّابقة:

- توزيع أفراد عيّنة الدّراسة وِفقاً لمتغيّر الوظيفة الحاليّة:

جدول رقم (٣)

توزيع أفراد عيّنة الدّراسة وفقاً لمتغيّر الوظيفة الحالية

الوظيفة الحالية	العدد	النّسبة المئويّة
مُديرة مدرسة	١٧	٪ ٩,٥
مُعلّمة	١٤٣	٪ ٧٩,٩
اختصاصيّة مركز مصادر تعلّم	١٩	٪ ١٠,٦
المجمـــــــوع	١٧٩	٪ ١٠٠,٠

يتّضح من الجدول رقم (٣) أنّ عدد عيّنة الدّراسة من مُديرات المدارس بلـغ (١٧) مُديرة بنسبة (٩,٥ %) من إجمالي عيّنة الدّراسة، بينما بلغ عدد أفراد عيّنـة الدّراسـة مـن المعلّمات (١٤٣) مُعلّمة بنسبة (٧٩,٩ %) من إجمالي عيّنة الدّراسة، وبلغ عدد أفراد عيّنـة الدّراسة من اختصاصيّات مراكز مصادر التّعلّم (١٩) اختصاصيّة بنسـبة (١٠,٦ %) مـن إجمالي عيّنة الدّراسة، وقد فاقت نسبة المعلّمات غيرها من النّسب نظراً لزيادة عددهنّ مُقارنة بعدد الفئتين الأخرويتين (مُديرات المدارس، واختصاصيّات مراكز مصادر التّعلّم).

- توزيع أفراد عيّنة الدّراسة وِفقاً لمتغيّر المؤهل العلمي:

جدول رقم (٤)

توزيع أفراد عيّنة الدّراسة وفقاً لمتغيّر درجة المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النّسبة المئويّة
بكالوريـــــوس	١٧٥	٪ ٩٧,٨
ماجستـــــير	٤	٪ ٢,٢
المجمـــــوع	١٧٩	٪ ١٠٠,٠

يتّضح من الجدول رقم (٤) أنّ العيّنة الحاصلات على درجة البكالوريوس هنّ أكثر أفراد عيّنة الدّراسة حيث بلغ عددهنّ (١٧٥) بنسبة (٩٧,٨ %) من إجمالي العيّنة، بينما بلغ عدد أفراد عيّنة الدّراسة الحاصلات على درجة الماجستير (٤) أفراد بنسـبة (٢,٢ %) مـن إجمالي العيّنة.

- توزيع أفراد عيّنة الدّراسة وِفقاً لمتغيّر عدد سنوات الخبرة العمليّة:

جـــــــدول (٥)

توزيع أفراد عيّنة الدّراسة وفقاً لمتغيّر عدد سنوات الخبرة العمليّة

عدد سنوات الخبرة العمليّة	العدد	النّسبة المئويّة
من سنة إلى (٥) سنوات	٢٢	٪ ١٢,٣
من (٦) سنوات إلى (١٠) سنوات	٣٠	٪ ١٦,٨
من (١١) سنة إلى (١٥) سنة	٦٧	٪ ٣٧,٤
أكثر من (١٥) سنة	٥٩	٪ ٣٣,٠
لم تُحدّد	١	٪ ٠,٦
المجموع	١٧٩	٪ ١٠٠,٠

يتّضح من الجدول (٥) أنّ عيّنة الدّراسة اللاتي كانت خبرتهنّ من (١١) سنة إلى(١٥) سنة يُشكّلنّ أعلى نسبة من نسب أفراد العيّنة، حيث بلغ عددهنّ (٦٧) ونسبتهنّ (٣٧,٤ %)، يليهنّ من بلغت خبرتهنّ أكثر من (١٥) سنة حيث كان عددهنّ (٥٩) ونسبتهنّ (٣٣,٠ %)، ثمّ من كانت خبرتهنّ من (٦) سنوات إلى (١٠) سنوات حيث بلغ عددهنّ (٣٠) ونسبتهنّ (١٦,٨ %)، أمّا اللواتي كانت خبرتهنّ من سنة إلى (٥) سنوات فقد كُنّ أقل أفراد العيّنة، حيث بلغ عددهنّ (٢٢) ونسبتهن (١٢,٣ %)، وبالنّسبة للواتي لم تُحدّدن عدد سنوات خبرتهنّ العمليّة فقد كانت فرداً واحداً فقط من أفراد العيّنة، وبلغت نسبتها (٠,٦ %) من إجمالي العيّنة.

- توزيع أفراد عيّنة الدّراسة وِفقاً لمتغيّر عدد البرامج التّدريبيّة التي تمّ الالتحاق بها في مجال العمل:

جـــــدول (٦)

توزيع أفراد عيّنة الدّراسة وفقاً لمتغيّر عدد البرامج التّدريبيّة التي تمّ الالتحاق بها في مجال العمل

عدد البرامج التّدريبيّة التي تمّ الالتحاق بها في مجال العمل	العدد	النّسبة المئويّة
عدم الالتحاق بأي برنامج	١٩	١٠,٦ ٪
برنامج واحد فقط	١٥	٨,٤ ٪
أكثر من برنامج تدريبي	١٤٤	٨٠,٤ ٪
لم تُحدّد	١	٠,٦ ٪
المجمـــــوع	١٧٩	١٠٠,٠ ٪

يتّضح من الجدول (٦) أنّ غالبيّة عيّنة الدّراسة سبق لَهُنّ الحصول على أكثر من برنامج تدريبي في مجال العمل، حيث بلغ عددهنّ (١٤٤) ونسبتهنّ (٨٠,٤ %) من إجمالي العيّنة، يليهنّ من لم يسبق لَهُنّ الالتحاق بأي برنامج تدريبي في مجال العمل، حيث بلغ عددهنّ (١٩) ونسبتهنّ (١٠,٦ %) من إجمالي العيّنة، وكانت أقلَهُنّ عدداً من سبق لَهُنّ الحصول على برنامج تدريبي واحد فقط في مجال العمل، حيث بلغ عددهنّ (١٥) ونسبتهنّ (٨,٤ %) من إجمالي العيّنة، وبالنّسبة للواتي لم تُحدّدن عدد البرامج التّدريبيّة التي حصلن عليها في مجال العمل، فقد كانت فرداً واحداً فقط من أفراد العيّنة، وبلغت نسبتها (٠,٦ %) من إجمالي عيّنة الدّراسة.

جـــــــدول (٧)

أنواع البرامج التّدريبيّة التي التحقت بها أفراد عيّنة الدّراسة، وعدد المُلتحقات بكل نوع منها

فئة عيّنة الدّراسة / نوع البرامج التّدريبيّة	مُديرة مدرسة	مُعلّمة	اختصاصيّة مركز مصادر تعلّم
برامج خاصّة بمراكز مصادر التّعلّم	١	٣	٢
برامج خاصّة بالحاسب الآلي والإنترنت	٢	٨٥	٧
برامج فنّية خاصّة بصيانة أجهزة الحاسب الآلي والشّبكات	-	-	٢
برامج خاصّة بالمكتبات والمعلومات	١	٣	٢
برامج تربويّة	١٧	١١٣	١٣
برامج مُنوّعة أُخرى	١٥	٩٢	٥

يتّضح من الجدول (٧) أنواع البرامج التّدريبيّة التي التحقت بها أفراد عيّنة الدّراسة (مُديرة مدرسة، ومُعلّمة، واختصاصيّة مركز مصادر تعلّم)، وعدد المُلتحقات بكل نوع منها، حيث تنوّعت تلك البرامج فيما بين البرامج التّدريبيّة الخاصّة بمراكز مصادر التّعلّم، والبرامج التّدريبيّة الخاصّة بالحاسب الآلي والإنترنت، والبرامج التّدريبيّة الفنّية الخاصّة بصيانة أجهزة الحاسب الآلي والشّبكات، والبرامج التّدريبيّة الخاصّة بالمكتبات والمعلومات، والبرامج التّدريبيّة التّربويّة، وبرامج تدريبيّة مُنوّعة أُخرى.

- توزيع أفراد عيّنة الدّراسة وِفقاً لمتغيّر حالة التّفرّغ بالنّسبة لاختصاصيّة مركز مصادر التّعلّم:

جـــــــدول (٨)

توزيع أفراد عيّنة الدّراسة وفقاً لمتغيّر حالة التّفرّغ بالنّسبة لاختصاصيّة مركز مصادر التّعلّم

حالة التّفرّغ بالنّسبة لاختصاصيّة مركز مصادر التّعلّم	العدد	النّسبة المئويّة
مُتفرّغة	١٧	٨٩,٥ ٪
غير مُتفرّغة	٢	١٠,٥ ٪
المجموع	١٩	١٠٠,٠ ٪

يتّضح من الجدول (٨) أنّ عيّنة الدّراسة من اختصاصيّات مراكز مصادر التّعلّم اللاتي كُنّ مُتفرّغات للعمل في المركز هُنّ الأكثر عدداً حيث بلغ عددهنّ (١٧) اختصاصيّة بنسبة (٨٩,٥ %) من إجمالي عيّنة اختصاصيّات مراكز مصادر التّعلّم، في حين وُجدت اختصاصيّتان فقط من اختصاصيّات مراكز مصادر التّعلّم لم يَكُنّ مُتفرّغات للعمل في المركز وذلك بنسبة (١٠,٥ %) من إجمالي عيّنة اختصاصيّات مراكز مصادر التّعلّم.

- **توزيع أفراد عيّنة الدّراسة وِفقاً لمتغيّر عدد الحصص التي تُكلّف بها اختصاصيّة مركز مصادر التّعلّم في حالة عدم التّفرّغ:**

جـــــــدول (٩)

توزيع أفراد عيّنة الدّراسة وفقاً لمتغيّر عدد الحصص التي تُكلّف بها اختصاصيّة مركز مصادر التّعلّم في حالة عدم التّفرّغ

عدد الحصص التي تُكلّف بها اختصاصيّة مركز مصادر التّعلّم في حالة عدم التّفرّغ	العدد	النّسبة المئويّة
من حصّة إلى (٦) حِصص	٢	١٠٠,٠ ٪
المجموع	٢	١٠٠,٠ ٪

يتّضح من الجدول (٩) أنّ عدد الحِصص التي تُكلّف بها اختصاصيّة مركز مصادر التّعلّم في حالة عدم التّفرّغ للعمل في المركز هي من حصّة واحدة إلى (٦) حِصص، حيث بلغت نسبة هذه العبارة (١٠٠ %)، أمّا العبارتان الخاصّتان بعدد الحِصص من (٧) حِصص إلى (١٢) حِصّة، وأكثر من (١٢) حِصّة، فلم ترد أيّة إجابات عليهما.

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

السّؤال الأوّل:

- **ما مدى مُساهمة الإدارة المدرسيّة في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض من وِجهة نظر مُعلّماتها ومُديراتها واختصاصيّات مراكز مصادر التّعلّم فيها؟**

للإجابة عن هذا السّؤال، تمّ استخراج المُتوسّط الحسابي العام للمحور الأوّل (مدى مُساهمة الإدارة المدرسيّة في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض)، وتمّ ترتيب المتوسّطات الحسابيّة للمحاور الأربعة التّابعة للمحور الأوّل تنازلياً، ومن ثمّ تمّ إيجاد المُتوسّط الحسابي للدّرجة الكُلّيّة، والجدول (١٠) يُبيّن ذلك.

جـــدول (١٠)

ترتيب المتوسّطات الحسابيّة تنازلياً للمحاور الأربعة التّابعة للمحور الأوّل (مدى مُساهمة الإدارة المدرسيّة في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض)

ترتيب الاتّجاه	الاتّجاه	عدد العبارات	المُتوسّط الحسابي		درجة المساهمة
١	المناخ التنّظيمي للمركز	١٥	٣,٢٨		كبيرة
٢	المعلّمة	٥	٣,١٥		مُتوسّطة
٣	المنهج الدّراسي	٦	٣,٠٧		مُتوسّطة
٤	الطّالبة	٧	٢,٧١		مُتوسّطة
المجموع الكُلّي		٣٣	الدّرجة الكُلّيّة	٣,١٠	مُتوسّطة

يتّضح من الجدول (١٠) ترتيب قِيَم المتوسّطات الحسابيّة تنازلياً للمحاور الأربعة التّابعة للمحور الأوّل (مدى مُساهمة الإدارة المدرسيّة في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض)، حيث تُشير النّتائج إلى أنّ محور المناخ التنّظيمي للمركز جاء في التّرتيب الأوّل، يليه محور المعلّمة في التّرتيب الثّاني، ثمّ محور المنهج الدّراسي في التّرتيب الثّالث، في حين جاء محور الطّالبة في التّرتيب الرّابع والأخير. كما تُشير النّتائج إلى أنّ المُتوسّط الحسابي للدّرجة الكُلّيّة للاتّجاهات الأربعة بلغ قيمة (٣,١٠)، ممّا يدل على أنّ مدى مُساهمة الإدارة المدرسيّة في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض كانت مُساهمة بدرجة مُتوسّطة، وتتّفق هذه النّتيجة مع النّتيجة التي توصّلت إليها دراسة باحارث (١٤٢٥ هـ).

السّـــؤال الثّانـــي:

ما المعوّقات التي تُواجه الإدارة المدرسيّة وتحد من زيادة مُساهمتها في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض من وِجهة نظر مُعلّماتها ومُديراتها واختصاصيّات مراكز مصادر التّعلّم فيها؟

للإجابة عن هذا السّؤال، تمّ استخراج المُتوسّط الحسابي العام للمحور الثّاني (المعوّقات التي تُواجه الإدارة المدرسيّة وتحد من زيادة مُساهمتها في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض)، وتمّ ترتيب المتوسّطات الحسابيّة للمحاور الأربعة التّابعة للمحور الثّاني تنازلياً، ومن ثمّ تمّ إيجاد المُتوسّط الحسابي للدّرجة الكُلّيّة، والجدول (١١) يُبيّن ذلك.

جـــــــدول (١١)

ترتيب المتوسّطات الحسابيّة تنازلياً للمحاور الأربعة التّابعة للمحور الثّاني (المعوّقات التي تُواجه الإدارة المدرسيّة وتحد من زيادة مُساهمتها في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض)

ترتيب الاتّجاه	الاتّجاه	عدد العبارات	المُتوسّط الحسابي		درجة المساهمة
١	الطّالبة	٤	٣,١٥		مُتوسّطة
٢	المعلّمة	٦	٣,١٠		مُتوسّطة
٣	المنهج الدّراسي	٤	٢,٩١		مُتوسّطة
٤	المناخ التّنظيمي للمركز	١٣	٢,٦٨		مُتوسّطة
المجموع الكلّي		٢٧	الدّرجة الكُلّيّة	٢,٨٨	مُتوسّطة

يتّضح من الجدول (١١) ترتيب قِيَم المتوسّطات الحسابيّة تنازلياً للمحاور الأربعة التّابعة للمحور الثّاني (المعوّقات التي تُواجه الإدارة المدرسيّة وتحد من زيادة مُساهمتها في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض)، حيث تُشير النّتائج إلى أنّ محور الطّالبة جاء في التّرتيب الأوّل، يليه محور المعلّمة في التّرتيب الثّاني، ثمّ محور المنهج الدّراسي في التّرتيب الثّالث، في حين جاء محور المناخ التّنظيمي للمركز في التّرتيب الرّابع والأخير. كما تُشير النّتائج إلى أنّ المُتوسّط الحسابي للدّرجة الكُلّيّة للاتّجاهات الأربعة بلغ قيمة (٢,٨٨)، ممّا يدل على أنّ المعوّقات التي تُواجه الإدارة المدرسيّة وتحد من زيادة مُساهمتها في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض كانت مُعوّقات ذات درجة مُتوسّطة، وتتّفق هذه النّتيجة مع النّتيجة التي توصّلت إليها دراسة باحارث (١٤٢٥ هـ).

السّـــؤال الثّالـــث:

هل هُناك فُروق بين وِجهة نظر أفراد عيّنة الدّراسة في تقويمهنّ لمدى مُساهمة الإدارة المدرسيّة في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض تِجاه المحاور الأربعة (الطّالبة، والمعلّمة، والمنهج الدّراسي، والمناخ التّنظيمي للمركز) تُعزى لاختلاف الوظيفة (مُديرة مدرسة، مُعلّمة، اختصاصيّة مركز مصادر تعلّم)؟

للإجابة عن هذا السّؤال، تمّ استخدام أساليب المعالجة الإحصائيّة التّالية:

١- تحليل التباين أُحادي الاتّجاه (One way ANOVA)؛ لمعرفة دلالة الفُروق بين إجابات أفراد العيّنة إزاء محور الدّراسة الأوّل باختلاف وظيفة أفراد عيّنة الدّراسة (مُديرة مدرسة، مُعلّمة، اختصاصيّة مركز مصادر تعلّم).

٢- اختبار شيفيه (Scheff'e)؛ للكشف عن مصدر اتّجاه الفروق الفرديّة ذات الدّلالة الإحصائيّة المتعلّقة باختلاف وظيفة أفراد عيّنة الدّراسة (مُديرة مدرسة، مُعلّمة، اختصاصيّة مركز مصادر تعلّم).

ويُبَيّن الجدولان (١٢، ١٣) نتائج تلك الاختبارات.

جـــــدول (١٢)

اختبار تحليل التّباين أحادي الاتّجاه لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عيّنة الدّراسة في تقويمهنّ لمدى مُساهمة الإدارة المدرسيّة في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض تِجاه المحاور الأربعة (الطّالبة، والمعلّمة، والمنهج الدّراسي، والمناخ التّنظيمي للمركز) وفقاً لاختلاف الوظيفة (مُديرة مدرسة، مُعلّمة، اختصاصيّة مركز مصادر تعلّم)

الاتّجاه	مصدر التّباين	مجموع المُربّعات	درجات الحرّيّة	مُتوسّط المُربّعات	قيمة (ف)	مُستوى الدّلالة	الدّلالة الإحصائيّة
الطّالبة	بين المجموعات	٢,٥٧	٢	١,٢٨	٣,٩٤	٠,٠٢١	دالة عند مُستوى (٠,٠٥)
	داخل المجموعات	٥٧,٣٦	١٧٦	٠,٣٣			
المعلّمة	بين المجموعات	٤,٤٤	٢	٢,٢٢	٧,١٨	٠,٠٠١	دالة عند مُستوى (٠,٠١)
	داخل المجموعات	٥٤,٣٨	١٧٦	٠,٣١			
المنهج الدّراسي	بين المجموعات	٦,١٠	٢	٣,٠٥	٨,٣٥	٠,٠٠٠	دالة عند مُستوى (٠,٠١)
	داخل المجموعات	٦٤,٢٨	١٧٦	٠,٣٧			
المناخ التّنظيمي للمركز	بين المجموعات	٣,٢٢	٢	١,٦١	٥,٨٢	٠,٠٠٤	دالّة عند مُستوى (٠,٠١)
	داخل المجموعات	٤٨,٦٨	١٧٦	٠,٢٨			
الدّرجة الكُلّيّة	بين المجموعات	٣,٣٠	٢	١,٦٥	٧,٧٢	٠,٠٠١	دالّة عند مُستوى (٠,٠١)
	داخل المجموعات	٣٧,٥٥	١٧٦	٠,٢١			

يتّضح من الجدول (١٢) أنّ قيمة (ف) لمحور الطّالبة بلغت (٣,٩٤) وهي دالّة إحصائيّاً عند مُستوى الدّلالة (٠,٠٢١) حيث (∂ = ٠,٠٥)، بينما بلغت قيمة (ف) للمحاور الثّلاثة (المعلّمة، والمنهج الدّراسي، والمناخ التّنظيمي للمركز) (٧,١٨) و(٨,٣٥) و(٥,٨٢) على التّوالي، وهي دالّة إحصائيّاً عند مُستويات الدّلالة (٠,٠٠١) و(٠,٠٠٠) و(٠,٠٠٤) على التّوالي حيث (∂ = ٠,٠١)، وبلغت قيمة (ف) للدّرجة الكُلّيّة لمحور الدّراسة الأوّل (٧,٧٢) وهي دالّة إحصائيّاً عند مُستوى الدّلالة (٠,٠٠١) حيث (∂ = ٠,٠١)، ممّا يُشير إلى وُجود

فُروق ذات دلالة إحصائيّة بين وِجهة نظر أفراد عيّنة الدّراسة في تقويمهنّ لمدى مُساهمة الإدارة المدرسيّة في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض تِجاه المحاور الأربعة (الطّالبة، والمعلّمة، والمنهج الدّراسي، والمناخ التّنظيمي للمركز) تُعزى لاختلاف الوظيفة (مُديرة مدرسة، مُعلّمة، اختصاصيّة مركز مصادر تعلّم).

وباستخدام اختبار شيفيه للكشف عن مصدر اتّجاه تلك الفروق – جدول (١٣) – اتّضح ما يلي:

جدول (١٣)

اختبار شيفيه للكشف عن مصدر اتّجاه الفُروق بين إجابات أفراد عيّنة الدّراسة في تقويمهنّ لمدى مُساهمة الإدارة المدرسيّة في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض تِجاه المحاور الأربعة (الطّالبة، والمعلّمة، والمنهج الدّراسي، والمناخ التّنظيمي للمركز) وِفقاً لاختلاف الوظيفة (مُديرة مدرسة، مُعلّمة، اختصاصيّة مركز مصادر تعلّم)

الاتّجاه	الوظيفة الحاليّة	المتوسّط الحسابي	مُديرة مدرسة	مُعلّمة	اختصاصيّة مركز مصادر تعلّم	الفرق لصالح
الطّالبة	مُديرة مدرسة	٣,٠٤٤٨		*		مُديرة مدرسة
	مُعلّمة	٢,٦٥٢٤				
	اختصاصيّة مركز مصادر تعلّم	٢,٨٠٩٥				
المعلّمة	مُديرة مدرسة	٣,٥٢٣٥		*		مُديرة مدرسة
	مُعلّمة	٣,٠٧٥٢				
	اختصاصيّة مركز مصادر تعلّم	٣,٤٠٧٩				
المنهج الدّراسي	مُديرة مدرسة	٣,٥٢٩٤		*		مُديرة مدرسة
	مُعلّمة	٢,٩٧٩٤				
	اختصاصيّة مركز مصادر تعلّم	٣,٣٣٥١				
المناخ التّنظيمي للمركز	مُديرة مدرسة	٣,٦٩٦٩		*	*	مُديرة مدرسة
	مُعلّمة	٣,٢٤٥٤				
	اختصاصيّة مركز مصادر تعلّم	٣,٢٠٩٣				
الدّرجة الكُلّيّة	مُديرة مدرسة	٣,٥٠٢٨		*		مُديرة مدرسة
	مُعلّمة	٣,٠٤٥٤				
	اختصاصيّة مركز مصادر تعلّم	٣,١٧٦٧				

* تعني وُجود فُروق ذات دلالة إحصائيّة عند مُستوى الدّلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول (١٣) ما يلي:

١- تُوجد فروق دالّة إحصائيّاً عند مُستوى الدّلالة (٠,٠٥) في محور الطّالبة، بين مجموعة المعلّمات ومجموعة مُديرات المدارس، وذلك لصالح مجموعة مُديرات المدارس، حيث حصلت المديرات على أعلى مُتوسّط حسابي بقيمة (٣,٠٤٤٨)، ممّا يعني أنّ تقدير مُديرات المدارس لمدى مُساهمة الإدارة المدرسيّة في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض تجاه محور الطّالبة أعلى من تقدير المعلّمات. وتختلف هذه النّتيجة عن ما توصّلت إليه دراسة باحارث (١٤٢٥ هـ) والتي أشارت إلى عدم وُجود فُروق ذات دلالة إحصائيّة بين وجهة نظر أفراد عيّنة الدّراسة في تقويمهم لمدى مُساهمة الإدارة المدرسيّة في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم تجاه محور الطّالب في مدارس البنين الثّانويّة الحكوميّة والأهليّة بمدينة جدّة وِفقاً لاختلاف الوظيفة (مُدير مدرسة، مُعلّم، اختصاصي مركز مصادر تعلّم).

٢- تُوجد فروق دالّة إحصائيّاً عند مُستوى الدّلالة (٠,٠٥) في محور المعلّمة، بين مجموعة المعلّمات ومجموعة مُديرات المدارس، وذلك لصالح مجموعة مُديرات المدارس، حيث حصلت المديرات على أعلى مُتوسّط حسابي بقيمة (٣,٥٢٣٥)، ممّا يعني أنّ تقدير مُديرات المدارس لمدى مُساهمة الإدارة المدرسيّة في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض تجاه محور المعلّمة أعلى من تقدير المعلّمات. وتختلف هذه النّتيجة عن ما توصّلت إليه دراسة باحارث (١٤٢٥ هـ) والتي أشارت إلى عدم وُجود فُروق ذات دلالة إحصائيّة بين وجهة نظر أفراد عيّنة الدّراسة في تقويمهم لمدى مُساهمة الإدارة المدرسيّة في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم تجاه محور المُعلّم في مدارس البنين الثّانويّة الحكوميّة والأهليّة بمدينة جدّة وِفقاً لاختلاف الوظيفة (مُدير مدرسة، مُعلّم، اختصاصي مركز مصادر تعلّم).

٣- تُوجد فروق دالّة إحصائيّاً عند مُستوى الدّلالة (٠,٠٥) في محور المنهج الدّراسي، بين مجموعة المعلّمات ومجموعة مُديرات المدارس، وذلك لصالح مجموعة مُديرات المدارس، حيث حصلت المديرات على أعلى مُتوسّط حسابي بقيمة (٣,٥٢٩٤)، ممّا يعني أنّ تقدير مُديرات المدارس لمدى مُساهمة الإدارة المدرسيّة في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض تجاه محور المنهج الدّراسي أعلى من تقدير المعلّمات. وتختلف هذه النّتيجة عن ما توصّلت إليه دراسة باحارث (١٤٢٥ هـ) والتي أشارت إلى عدم وُجود فُروق ذات دلالة إحصائيّة بين

وجهة نظر أفراد عيّنة الدّراسة في تقويمهم لمدى مُساهمة الإدارة المدرسيّة في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم تجاه محور المنهج الدّراسي في مدارس البنين الثّانويّة الحكوميّة والأهليّة بمدينة جدّة وِفقاً لاختلاف الوظيفة (مُدير مدرسة، مُعلّم، اختصاصي مركز مصادر تعلّم).

٤- تُوجد فروق دالّة إحصائيّاً عند مُستوى الدّلالة (٠,٠٥) في محور المناخ التّنظيمي للمركز، بين مجموعة المعلّمات ومجموعة مُديرات المدارس، وبين مجموعة اختصاصيّات مراكز مصادر التّعلم ومجموعة مُديرات المدارس، وذلك لصالح مجموعة مُديرات المدارس، حيث حصلت المديرات على أعلى مُتوسّط حسابي بقيمة (٣,٦٩٦٩)، ممّا يعني أنّ تقدير مُديرات المدارس لمدى مُساهمة الإدارة المدرسيّة في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض تجاه محور المناخ التّنظيمي للمركز أعلى من تقدير المعلّمات واختصاصيّات مراكز مصادر التّعلّم. وتختلف هذه النّتيجة عن ما توصّلت إليه دراسة باحارث (١٤٢٥ هـ) والتي أشارت إلى عدم وُجود فُروق ذات دلالة إحصائيّة بين وجهة نظر أفراد عيّنة الدّراسة في تقويمهم لمدى مُساهمة الإدارة المدرسيّة في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم تجاه محور المناخ التّنظيمي للمركز في مدارس البنين الثّانويّة الحكوميّة والأهليّة بمدينة جدّة وِفقاً لاختلاف الوظيفة (مُدير مدرسة، مُعلّم، اختصاصي مركز مصادر تعلّم).

٥- تُوجد فروق دالّة إحصائيّاً عند مُستوى الدّلالة (٠,٠٥) للدّرجة الكُلّيّة لمحور الدّراسة الأوّل، بين مجموعة المعلّمات ومجموعة مُديرات المدارس، وذلك لصالح مجموعة مُديرات المدارس، حيث حصلت المُديرات على أعلى مُتوسّط حسابي بقيمة (٣,٥٠٢٨)، ممّا يعني أنّ تقدير مُديرات المدارس لمدى مُساهمة الإدارة المدرسيّة في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض تجاه المحاور الأربعة (الطّالبة، والمعلّمة، والمنهج الدّراسي، والمناخ التّنظيمي للمركز) أعلى من تقدير المعلّمات. وتختلف هذه النّتيجة عن ما توصّلت إليه دراسة باحارث (١٤٢٥ هـ) والتي أشارت إلى عدم وُجود فُروق ذات دلالة إحصائيّة بين وجهة نظر أفراد عيّنة الدّراسة في تقويمهم لمدى مُساهمة الإدارة المدرسيّة في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنين الثّانويّة الحكوميّة والأهليّة بمدينة جدّة تجاه الدّرجة الكُلّيّة لمحور الدّراسة الأوّل وِفقاً لاختلاف الوظيفة (مُدير مدرسة، مُعلّم، اختصاصي مركز مصادر تعلّم).

وتعزو الباحثة جملة النّتائج السّابقة والمُرتبطة بمُتغيّر الوظيفة إلى الأسباب التّالية: أنّ مُديرات المدارس يرين أنّ مُهمّتَهُنّ تنحصر في تنفيذ ما يُسند إليهنّ من قِبَل الإدارات الأُخرى العُليا (إدارة مركز الوسائل والتّقنيات التّعليميّة أو الإدارات التّعليميّة أو الإدارة التّربويّة) والقِيام بتأدية ما يُطلب منهنّ وِفق ما يقع تحت أيديهنّ من إمكانيّات ماديّة وبشريّة. في حين أن المعلّمات واختصاصيّات مراكز مصادر التّعلّم يرين أنّهنّ بحاجة إلى مزيد من المساهمة من قِبَل الإدارة المدرسيّة أكثر ممّا هي مُقدّمة ومُنفّذة حاليّاً، ممّا جعل تقديرهُنّ لمدى مُساهمة الإدارة المدرسيّة في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض تجاه المحاور الأربعة (الطّالبة، والمعلّمة، والمنهج الدّراسي، والمناخ التّنظيمي للمركز) أقل من تقدير مُديرات المدارس في هذا الجانب.

السّـــؤال الرّابـــع:

هل هُناك فُروق بين وِجهة نظر أفراد عيّنة الدّراسة في تقويمهنّ للمعوّقات التي تُواجه الإدارة المدرسيّة وتحد من زيادة مُساهمتها في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض تِجاه المحاور الأربعة (الطّالبة، والمعلّمة، والمنهج الدّراسي، والمناخ التّنظيمي للمركز) تُعزى لاختلاف الوظيفة (مُديرة مدرسة، مُعلّمة، اختصاصيّة مركز مصادر تعلّم)؟

للإجابة عن هذا السّؤال، تمّ استخدام أساليب المعالجة الإحصائيّة التّالية:

١- تحليل التباين أُحادي الاتّجاه (One way ANOVA)؛ لمعرفة دلالة الفُروق بين إجابات أفراد العيّنة إزاء محور الدّراسة الثّاني باختلاف وظيفة أفراد عيّنة الدّراسة (مُديرة مدرسة، مُعلّمة، اختصاصيّة مركز مصادر تعلّم).

٢- اختبار شيفيه (Scheff'e)؛ للكشف عن مصدر اتّجاه الفروق الفرديّة ذات الدّلالة الإحصائيّة المتعلّقة باختلاف وظيفة أفراد عيّنة الدّراسة (مُديرة مدرسة، مُعلّمة، اختصاصيّة مركز مصادر تعلّم).

ويُبَيّن الجدولان (١٤، ١٥) نتائج تلك الاختبارات.

جـــــدول (١٤)

اختبار تحليل التّباين أحادي الاتّجاه لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عيّنة الدّراسة في تقويمهنّ للمعوّقات التي تُواجه الإدارة المدرسيّة وتحد من زيادة مُساهمتها في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض تِجاه المحاور الأربعة (الطّالبة، والمعلّمة، والمنهج الدّراسي، والمناخ التّنظيمي للمركز) وفقاً لاختلاف الوظيفة (مُديرة مدرسة، مُعلّمة، اختصاصيّة مركز مصادر تعلّم)

الاتّجاه	مصدر التّباين	مجموع المُربّعات	درجات الحُرّيّة	مُتوسّط المُربّعات	قيمة (ف)	مُستوى الدّلالة	الدّلالة الإحصائيّة
الطّالبة	بين المجموعات	٠,٩٥	٢	٠,٤٨	١,٣٩	٠,٢٥١	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٩,٨٨	١٧٥	٠,٣٤			
المعلّمة	بين المجموعات	٣,٨٢	٢	١,٩١	٦,٣٢	٠,٠٠٢	دالّة عند مُستوى (٠,٠١)
	داخل المجموعات	٥٣,٢٢	١٧٦	٠,٣٠			
المنهج الدّراسي	بين المجموعات	٢,١٥	٢	١,٠٨	٢,٥٩	٠,٠٧٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٢,٩٧	١٧٦	٠,٤٢			
المناخ التّنظيمي للمركز	بين المجموعات	٠,٥٩	٢	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٤٩٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٤,٠٠	١٧٦	٠,٤٢			
الدّرجة الكُلّيّة	بين المجموعات	٠,٧٧	٢	٠,٣٨	١,٦٥	٠,١٩٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٠,٨٩	١٧٦	٠,٢٣			

يتّضح من الجدول (١٤) أنّ قيمة (ف) للمحاور الثّلاثة (الطّالبة، والمنهج الدّراسي، والمناخ التّنظيمي للمركز) بلغت (١,٣٩) و(٢,٥٩) و(٠,٧٠) على التّوالي، بينما بلغت قيمة (ف) للدّرجة الكُلّيّة لمحور الدّراسة الثّاني (١,٦٥)، وجميعها غير دالّة إحصائيّاً عند مُستويات الدّلالة (٠,٢٥١) و (٠,٠٧٨) و (٠,٤٩٧) و (٠,١٩٦) على التّوالي حيث (∂ = ٠,٠١)، ممّا يُشير إلى عدم وُجود فُروق ذات دلالة إحصائيّة بين وِجهة نظر أفراد عيّنة الدّراسة في تقويمهنّ للمعوّقات التي تُواجه الإدارة المدرسيّة وتحد من زيادة مُساهمتها في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض تِجاه المحاور الأربعة (الطّالبة، والمعلّمة، والمنهج الدّراسي، والمناخ التّنظيمي للمركز) تُعزى لاختلاف الوظيفة (مُديرة مدرسة، مُعلّمة، اختصاصيّة مركز مصادر تعلّم). وتتفق هذه النّتيجة مع ما توصّلت إليه دراسة باحارث (١٤٢٥ هـ) والتي أشارت إلى عدم وُجود فُروق ذات دلالة إحصائيّة بين وجهة نظر أفراد عيّنة الدّراسة في تقويمهم للمعوّقات التي تُواجه الإدارة المدرسيّة وتحد من زيادة مُساهمتها في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنين الثّانويّة الحكوميّة والأهليّة بمدينة جدّة تجاه

المحاور الثّلاثة (الطّالب، والمنهج الدّراسي، والمناخ التّنظيمي للمركز)، وتجاه الدّرجة الكُلِّيّة لمحور الدّراسة الثّاني وِفقاً لاختلاف الوظيفة (مُدير مدرسة، مُعلّم، اختصاصي مركز مصادر تعلّم).

وبالمقابل بلغت قيمة (ف) لمحور المعلّمة (٦,٣٢) وهي دالّة إحصائيّاً عند مُستوى الدّلالة (٠,٠٠٢) حيث (∂ = ٠,٠١)، ممّا يُشير إلى وُجود فُروق ذات دلالة إحصائيّة بين وِجهة نظر أفراد عيّنة الدّراسة في تقويمهنّ للمعوّقات التي تُواجه الإدارة المدرسيّة وتحد من زيادة مُساهمتها في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض تِجاه المحاور الأربعة (الطّالبة، والمعلّمة، والمنهج الدّراسي، والمناخ التّنظيمي للمركز) تُعزى لاختلاف الوظيفة (مُديرة مدرسة، مُعلّمة، اختصاصيّة مركز مصادر تعلّم). وتختلف هذه النّتيجة عن ما توصّلت إليه دراسة باحارث (١٤٢٥ هـ) والتي أشارت إلى عدم وُجود فُروق ذات دلالة إحصائيّة بين وجهة نظر أفراد عيّنة الدّراسة في تقويمهم للمعوّقات التي تُواجه الإدارة المدرسيّة وتحد من زيادة مُساهمتها في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنين الثّانويّة الحكوميّة والأهليّة بمدينة جدّة تجاه محور المُعلّم وِفقاً لاختلاف الوظيفة (مُدير مدرسة، مُعلّم، اختصاصي مركز مصادر تعلّم).

وباستخدام اختبار شيفيه للكشف عن مصدر اتّجاه تلك الفروق – جدول (١٥) – اتّضح ما يلي:

جـــــدول (١٥)

اختبار شيفيه للكشف عن مصدر اتّجاه الفُروق بين إجابات أفراد عيّنة الدّراسة في تقويمهنّ للمعوّقات التي تُواجه الإدارة المدرسيّة وتحد من زيادة مُساهمتها في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض تجاه المحاور الأربعة (الطّالبة، والمعلّمة، والمنهج الدّراسي، والمناخ التّنظيمي للمركز) وفقاً لاختلاف الوظيفة (مُديرة مدرسة، مُعلّمة، اختصاصيّة مركز مصادر تعلّم)

الاتّجاه	الوظيفة الحاليّة	المُتوسّط الحسابي	مُديرة مدرسة	مُعلّمة	اختصاصيّة مركز مصادر تعلّم	الفرق لصالح
المعلّمة	مُديرة مدرسة	٢,٨٠٣٩				
	مُعلّمة	٣,١٦٩٩	*		*	المعلّمة
	اختصاصيّة مركز مصادر تعلّم	٢,٨٠٧٠				

* تعني وُجود فُروق ذات دلالة إحصائيّة عند مُستوى الدّلالة (٠,٠٥).

يتّضح من الجدول (١٥) أنّه تُوجد فروق دالّة إحصائيّاً عند مُستوى الدّلالة (٠,٠٥) في محور المعلّمة، بين مجموعة مُديرات المدارس ومجموعة المعلّمات، وبين مجموعة اختصاصيّات مراكز مصادر التّعلّم ومجموعة المعلّمات، وذلك لصالح مجموعة المعلّمات، حيث حصلت المعلّمات على أعلى مُتوسّط حسابي بقيمة (٣,١٦٩٩)، ممّا يعني أنّ تقدير المعلّمات للمعوّقات التي تُواجه الإدارة المدرسيّة وتحد من زيادة مُساهمتها في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض تجاه محور المعلّمة أعلى من تقدير مُديرات المدارس واختصاصيّات مراكز مصادر التّعلّم.

وتعزو الباحثة هذه النّتيجة إلى أنّ اختصاصيّات مراكز مصادر التّعلّم بحكم احتكاكهنّ المباشر بشكلٍ أكبر مع مُديرات المدارس لنقل احتياجات مراكزهنّ والمعوّقات التي تُواجه تلك المراكز، يرين أنّ هُناك أُموراً ومُتطلّبات لا تُمثّل مُعوّقات تُواجه الإدارة المدرسيّة، وإنّما هي مُعوّقات من قِبَل الإدارة المدرسيّة ذاتها، في حين أنّ المعلّمات بعيدات عن المعرفة التّامة ببعض هذه الجوانب، وهذا انعكس بالتّالي على كون تقدير مُديرات المدارس واختصاصيّات مراكز مصادر التّعلّم للمعوّقات التي تُواجه الإدارة المدرسيّة في المساهمة في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض أقل من تقدير المعلّمات في هذا الجانب.

السّؤال الخامس:

ما المقترحات التي تزيد مُساهمة الإدارة المدرسيّة في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الحكوميّة بمدينة الرّياض من وِجهة نظر مُعلّماتها ومُديراتها واختصاصيّات مراكز مصادر التّعلّم فيها؟

بلغ عدد أفراد عيّنة الدّراسة المستجيبات لهذا السّؤال المفتوح (٨٧) فرداً أي ما يُعادل نسبة (٤٨,٦٠ %) من إجمالي العدد الكُلّي لأفراد العيّنة، وتمّ حصر إجاباتِهنّ وترتيب مُقترحاتِهنّ بشكلٍ تنازليٍّ وفق التّكرارات المقابلة لكل مُقترح تمّ تقديمه، والجدول (١٦) يُوضّح ذلك.

جـــــدول (١٦)

ترتيب مُقترحات أفراد عيّنة الدّراسة تنازليّاً وفق التّكرارات المقابلة لكل مُقترح

م	المُقـــــــــــترح	التّكرار	الرّتبة
١	ضرورة تخصيص مساحات واسعة لمراكز مصادر التّعلّم – سواءً المنشأة مُسبقاً أو تلك التي هي تحت الإنشاء – مع مُراعاة توفير البيئة المكانيّة الجيّدة من إضاءة مُناسبة، وتهوية جيّدة، وموانع ترددات الصّوت، وغيرها من الإمكانات البيئيّة الأخرى.	٣١	١
٢	ضرورة توفير ميزانيّة خاصة بمراكز مصادر التّعلّم لتأمين احتياجاتها من المصادر التّعليميّة بما يتناسب مع التّطوّر التّقني، وتخصيص جزء من هذه الميزانيّة للحالات الطّارئة كالصّيانة وغيرها، أو تخصيصها للمُكافآت التّشجيعيّة، ووضع الإدارة الماليّة للمراكز ضمن خطة المتابعة من قبل مشرفات أو اختصاصيّات المراكز.	٣٠	٢
٣	إعطاء الإدارة المدرسيّة الحريّة في إبرام العُقود الدّاخليّة والتّواصل المباشر مع شركات صيانة محليّة للقيام بالصّيانة الدّوريّة لمُحتويات مراكز مصادر التّعلّم في نهاية كل فصل دراسي.	١٩	٣
٤	السّعي إلى مُتابعة احتياجات مراكز مصادر التّعلّم وتوفيرها من خِلال تزويد المراكز بالتّقنيات التّعليميّة الحديثة، التي تخدم مُختلف المناهج الدّراسيّة والمراحل التّعليميّة، كما تخدم اهتمامات ونشاطات الطّالبات اللاصفيّة، ممّا يُرغّب الطّالبات بموادهنّ التّعليميّة، ويُساعد المعلّمات على تفعيل دُروسهنّ بطريقة أفضل، وأكثر كفاءة.	١٩	٣
٥	العمل على توفير شبكة الانترنت داخل مراكز مصادر التّعلّم، وتفعيل استخدامها بضوابطٍ نظاميّةٍ تتّفقُ مع الأجواء المدرسيّة، وتحت إشراف ومُراقبة اختصاصيّات المراكز، ممّا يُساعد على النّهوض بمُستوى العمليّة التّعليميّة.	١٧	٥
٦	العمل على رفع كفاءة المعلّمات وتطوير مهاراتهنّ الفنّيّة في التّعامل مع مراكز مصادر التّعلّم، من خِلال توفير برامج تدريبيّة لهنّ، سواء داخل المدارس أو خارجها، وذلك من قِبَل اختصاصيّات المراكز ذاتهنّ أو من قِبَل اختصاصيّات أُخريات من خارج المدارس.	١٦	٦
٧	الحرص على تنسيق وتنظيم جدول استخدام مراكز مصادر التّعلّم بين المعلّمات، بحيث لا يحصل بين حصصهنّ أي تعارض عند حاجتهنّ لاستخدامها.	١٢	٧
٨	العمل على توفير اختصاصيّات مراكز مصادر تعلّم مُتخصّصات في علوم المكتبات والمعلومات أو تقنيات التّعليم وذلك في كُل مدرسة، وتفريغهنّ بشكل تامٍ لإدارة وتنظيم العمل في المراكز، مع الحرص على وُجود عددٍ كافٍ من القُوى البشريّة المساندة (فنّيّات أجهزة، وأمينات مكتبات كحد أدنى) وذلك على حسب حجم كل مدرسة ممّا يُساعد اختصاصيّات المراكز على تفعيل مهامهنّ الوظيفيّة على نحوٍ جيّدٍ.	١١	٨

م	المُقـــــــــترح	التّكرار	الرّتبة
٩	ضرورة توعية الطّالبات بأهمّيّة مراكز مصادر التّعلّم، وتوجيههنّ للاستفادة من خدماتها، من خِلال إيجاد تكليفات مطلوبة منهنّ تجعلهنّ يتردّدن على مراكز مصادر التّعلّم باستمرار.	٩	٩
١٠	المطالبة بتذليل بعض صُعوبات النُّظُم والإجراءات الإداريّة المتعلّقة بمراكز مصادر التّعلّم، كنظام استعارة مصادرها التّعليميّة، سواءٌ الموجودة داخل مراكز المدارس أو في مراكز المدارس الأُخرى.	٩	٩
١١	العمل على إعادة النّظر في المناهج الدّراسيّة، ومُحاولة مُوازنة كميّة المنهج بوقت الحصّة الرّسمي، مع الاهتمام بشكلٍ أكبر على عمليّة دمج التّقنية في التّعليم.	٩	٩
١٢	ضرورة إقامة ندوات أو مؤتمرات حول أهميّة مراكز مصادر التّعلّم ودورها في العمليّة التّعليميّة تُشرف عليه الإدارة التّربويّة الممثّلة بوزارة التّربية والتّعليم.	٨	١٢
١٣	ضرورة عقد لقاءات مفتوحة مع الطّالبات والمعلّمات لمناقشة مشكلات مراكز مصادر التّعلّم، وكيفيّة تطوير أدائها.	٨	١٢
١٤	أن تحرص الإدارة المدرسيّة على وضع جدول لتحديد الزّيارات المتبادلة بين مراكز مصادر التّعلّم الموجود بالمدارس ومراكز مصادر التّعلّم الأخرى، وذلك من أجل تبادل الخِبرات ومصادر التّعلّم بأنواعها المختلفة ممّا يُساعد على تنوّع الأفكار واختصار الجهود مُحقّقاً بذلك التّطوير المستمر لتلك المراكز مع مُراعاة حِفظ حُقوق كل مصدر من مصادر التّعلّم للمركز التّابع له.	٦	١٤
١٥	السّعي إلى توعية مُديرة المدرسة بأهمّيّة مراكز مصادر التّعلّم، وتعريفها بإمكاناتها وخدماتها، وتنفيذ برامج تدريبيّة خاصّة بها لتدريبها على الكيفيّة المثلى للنّهوض بخدماتها.	٦	١٤
١٦	الحرص على التحاق اختصاصيّات مراكز مصادر التّعلّم بالبرامج التّدريبيّة المختلفة التي تُعينها على الارتقاء بخدمات المراكز، وتفعيل دورها في خدمة العمليّة التّعليميّة، وتشجيعها على ذلك.	٥	١٦
١٧	الاهتمام بتوفير جهاز حاسب آلي خاص بفهرسة مُحتويات مراكز مصادر التّعلّم، وربطه ببقيّة حواسيب شبكة المراكز.	٥	١٦
١٨	الحرص على ربط مراكز مصادر التّعلّم بالمكتبات العالميّة ومراكز مصادر التّعلّم الأُخرى عبر المواقع المتعدّدة المنتشرة على شبكة الإنترنت.	٣	١٨

توصيات الدّراسة:

بناءً على نتائج الدّراسة، تُوصي الباحثة بالآتي:

- السّعي إلى توعية مُديرات المدارس بأهميّة مراكز مصادر التّعلّم، وتعريفهنّ بوظائفها، وإمكاناتها، وخدماتها، ونشاطاتها.
- العمل على رفع كفاءة مُديرات المدارس وتطوير مهاراتهنّ الفنيّة في التّعامل مع مراكز مصادر التّعلّم، من خِلال تنفيذ برامج تدريبيّة خاصّة بهنّ لتدريبهنّ على الكيفيّة المثُلى للنّهوض بخدمات المراكز بوجهٍ عامٍ، وتأهيلهنّ في مجال مصادر التّعلّم ودمج التّقنية في التّعليم بوجهٍ خاصٍ.
- التّأكيد على دور مُديرات المدارس بالاهتمام بمراكز مصادر التّعلّم، والعمل على تخطيط برامجها، والإشراف على تنفيذها، من خِلال الزّيارات الدوريّة لتلك المراكز، وحث اختصاصيّات مراكز مصادر التّعلّم على بذل الجهود نحو تحقيق الأهداف التّربويّة والتّعليميّة والتّعلميّة لتلك المراكز.
- سعي الإدارات المدرسيّة للتّخطيط مع اختصاصيّات مراكز مصادر التّعلّم قبل بداية العام الدّراسي لعقد وتنفيذ برامج تدريبيّة وإرشاديّة للمعلّمات، بناءً على حاجاتهنّ التّقنيّة والمعلوماتيّة، وتوزيع تلك الخطط عليهنّ حتى يتسنّى لهنّ الإطّلاع عليها، وتنظيم أوقاتهنّ الدّراسيّة لحضور تلك البرامج.
- العمل على تحديد سياسة واضحة ومكتوبة لتوضيح أنظمة مراكز مصادر التّعلّم للمُستفيدات منها، بالإضافة إلى وضع خطط فصليّة قصيرة تُوضّح عمل المراكز من أجل تنظيم العمل داخلها.
- إعداد برامج زيارات لمراكز مصادر تعلّم أُخرى سواء كانت بالمدارس أو الجامعات لتبادل الخبرات، والإفادة من التّجارب المتميّزة في المجال.
- العمل على تفعيل دور مراكز مصادر التّعلّم من خِلال دمج التّقنية في التّعليم، ويتم ذلك عبر تحديد احتياجات المناهج الدّراسيّة من مصادر التّعلّم المختلفة والمتنوّعة خِلال العام الدّراسي، وتحديد كيفيّة توظيف المتوافر منها في عمليّة التّعليم والنّشاطات التّعليميّة، وإرشاد المعلّمات إلى كيفيّة توظيفها واستخدامها.

- الاهتمام بتقديم خدمات ونشاطات مُتميّزة بما في ذلك خدمة الاتّصال بشبكة الإنترنت وتفعيلها، ليتم الاستفادة منها في ربط المناهج الدّراسيّة الحاليّة التي يتم تدريسها بالمواقع التّعليميّة المختلفة لضمان تطوير مسيرة التّحديث التّربوي.
- المساهمة في التّخطيط لبرامج تدريبيّة تُقدّم لاختصاصيّات مراكز مصادر التّعلّم والكفاءات الأخرى في المراكز، مع التّركيز على الجانب العملي (التّطبيقي) لتلك البرامج، بحيث يُؤخذ في الاعتبار عند تصميمها الحاجات التّدريبيّة لَهُنّ، وتشجيعُهنّ على الالتحاق بها، من أجل تحقيق النّمو المهني لَهُنّ، ومُتابعة ما يُستجد في مجال تقنيات التّعليم.
- العمل على توعية الطّالبات والمعلّمات بأهميّة مراكز مصادر التّعلّم، وحثّهنّ على الاستفادة منها، مع الحرص على إدراج جدول الاستفادة من مراكز مصادر التّعلّم ضمن الجدول الدّراسي.

مُقترحات الدّراسة:

- القِيام بدراسات تجريبيّة تهدف إلى تفعيل مراكز مصادر التّعلّم وربطها بالعمليّة التّعليميّة بصورةٍ أكبر.
- إجراء دراسة تهدف إلى البحث في معرفة مدى مُساهمة الإدارة المدرسيّة في تفعيل أداء مراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات الثّانويّة الأهليّة بمدينة الرّياض، ومُقارنة نتائجها بنتائج الدّراسة الحاليّة.
- إجراء دراسات مُقارنة بين مراكز مصادر التّعلّم بالمملكة العربيّة السُّعوديّة ومثيلاتها في بعض الدّول التي لديها تجارب مُتميّزة يُمكن الاستفادة منها، مع التّركيز على جانب الإدارات المدرسيّة وتفعيل أدوارها في دعم وتفعيل مراكز مصادر التّعلّم التّابعة لها.
- تطبيق النّماذج العالميّة المتطوّرة لمراكز مصادر التّعلّم في مدارس البنات بالمملكة العربيّة السُّعوديّة بمراحلها التّعليميّة الثّلاثة.

قـائمـــة المراجـــع

أولاً: المراجـــع العربيّـــة:

أبو دلّو، عاطف (١٩٩٧ م). **تقويم واقع مراكز مصادر التّعلّم في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، المملكة الأردنيّة الهاشميّة.

باحارث، خالد (١٤٢٥ هـ). **مُساهمة الإدارة المدرسيّة في المرحلة الثّانويّة في تفعيل أداء مركز مصادر التّعلّم للمدارس الحكوميّة والأهليّة بمحافظة جدّة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكّة المكرّمة، المملكة العربيّة السّعوديّة.

البطي، عبد الله (١٤٢٥ هـ). **الكفايات اللازمة لمديري التّعليم في المملكة العربيّة السعوديّة وأساليب تنميتها**. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرّياض، المملكة العربيّة السّعوديّة.

التّرتوري، محمد (٢٠٠٤ م). النظريات الحديثة في الإدارة المدرسية. **مجلّة التّربية، ٣(٢)**، ١٢ – ١٧.

الجابر، عبد الله (٢٠٠٣ م). **مدى فاعليّة مراكز مصادر التّعلّم في تحصيل طلّاب المرحلة الثّانويّة من وجهة نظر المعلّمين في منطقة الجوف بالمملكة العربيّة السعوديّة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السّودان، الخرطوم، السّودان.

الجشعم، نهلة (١٤٢٥ هـ). **تقويم دور مركز الوسائل والتّقنيات التّعليميّة في توفير التّقنيات واستخدامها في مدارس التّعليم العام للبنات بمدينة الرّياض**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرّياض، المملكة العربيّة السّعوديّة.

الجضعي، سعد (١٤٢٥ هـ). **الحاجات التّدريبيّة لأمناء مراكز مصادر التّعلم في التّقنيات التّعليميّة في مدارس التّعليم العام في المملكة العربيّة السعوديّة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرّياض، المملكة العربيّة السّعوديّة.

الجيب، محمد (٢٠٠٠ م). **دور مراكز مصادر التّعلّم في العمليّة التّعليميّة والتّربويّة في دول الخليج العربي**. الطّبعة الأوُلى، البحرين: مكتبة دار الحكمة.

حامض، نديم؛ وَالخليفة، تهاني؛ وَالمعاودة، عائشة (١٩٩٦ م، يونيو). **توظيفات مراكز مصادر التّعلّم لخدمة العمليّة التّربويّة**. بحث منشور مقدّم إلى مركز البحوث التّربويّة والتّطوير، المنامة، مملكة البحرين.

الحبيب، فهد (١٤١٦ هـ). دور مُدير المدرسة تِجاه النّمو المهني للمعلّم. **مجلّة جامعة الملك سُعود، ٨(٢)**، ٥٢ – ٦٨.

الحرقان، عبد الله (١٤٢٧ هـ). **فعاليّة برنامج تدريبي مقترح لتنمية كفايات تكنولوجيا التّعليم لدى أمناء مراكز مصادر التّعلّم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرّياض، المملكة العربيّة السّعوديّة.

الخبراء، صالح (١٤٢٨ هـ). **مُعوّقات تفعيل مراكز مصادر التّعلّم بمدارس التّعليم العام في منطقة حائل من وِجهة نظر مُشرفو المراكز من إدارة التّربية والتّعليم وأمناء المراكز ومُديرو المدارس**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكّة المكرّمة، المملكة العربيّة السّعوديّة.

الدّباسي، صالح (٢٠٠٠ م). مراكز مصادر التّعلّم – الذّاكرة الخارجيّة للمُتعلّم. **مجلّة المعرفة، ٦(٦١)**، ٢٥ – ٣٨.

الدّوسري، نادية (١٤٢١ هـ). **فاعليّة أداء اختصاصيّ مصادر التّعلّم بالمدارس الابتدائيّة بدولة البحرين لواجباته**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البحرين، المنامة، مملكة البحرين.

الدّويك، تيسير؛ وَياسين، حسين؛ وَعدس، محمد؛ وَالدّويك، محمد (١٤٢٢هـ). **أسس الإدارة التّربويّة والمدرسيّة والإشراف التّربوي**. الطّبعة الثّالثة، عمّان: دار الفكر للنّشر والتّوزيع.

الزّمامي، سلطان (١٤٢٠ هـ). **المكتبة المدرسيّة ووظيفتها في تحقيق أهداف المنهج الدّراسي في المرحلة الثّانويّة دراسة ميدانيّة على مدارس البنين بمدينة الرّياض**. الطّبعة الأوُلى، الرّياض: مكتبة الملك فهد الوطنيّة.

الشّرهان، جمال (١٤٢٢ هـ). واقع مراكز مصادر التّعلّم بالمرحلة الثّانويّة للبنات بمدينة الرّياض بالمملكة العربيّة السعوديّة. **مجلّة العلوم التّربويّة والنّفسيّة، ١(٢)**، ٨٠-١١١.

الشّهري، علي (٢٠٠٢ م). **تحديد الاحتياجات التّدريبيّة لمعلّمي العلوم من تقنيات التّعليم بالمرحلة المتوسّطة كما يراها المشرفون التّربويّون ومُديرو المدارس والمعلّمون بمحافظة النّماص**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرّياض، المملكة العربيّة السّعوديّة.

الصّالح، بدر؛ وَالمناعي، عبد الله؛ وَحكيم، أحمد؛ وَالبدري، أحمد (١٤٢٣هـ). **الإطار المرجعي الشّامل لمراكز مصادر التّعلّم**. الرّياض: مكتب التّربية العربي لدول الخليج.

الصّوفي، عبد الله (١٤٠٧ هـ). **المكتبة ودروها في العمليّة التّعليميّة**. الطّبعة الأُولى، عمّان: جمعيّة عُمّال المطابع التّعاونيّة.

العجمي، محمد (١٤٢٠ هـ). **الإدارة المدرسيّة**. الطّبعة الأُولى، القاهرة: دار الفكر العربي.

عطوي، جودت (٢٠٠١ م). **الإدارة المدرسيّة الحديثة مفاهيمها النّظريّة وتطبيقاتها العمليّة**. الطّبعة الأُولى، عمّان: الدّار العلميّة الدّولية ومكتبة دار الثّقافة للنّشر والتّوزيع.

علي، أسامة (٢٠٠١ م). **مكتبات المدارس الثّانويّة دراسة نظريّة وتطبيقيّة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزّقازيق، القاهرة، جُمهوريّة مصر العربيّة.

عليّان، ربحي (٢٠٠١ م). **المكتبات المدرسيّة ومراكز مصادر التّعلّم**. الطّبعة الأُولى، عمّان: دار الفكر للطّباعة والنّشر.

العمايرة، محمد (٢٠٠٢ م). **مبادئ الإدارة المدرسيّة**. الطّبعة الثّالثة، عمّان: دار المسيرة.

العمران، حمد (١٤٢٨ هـ). **مراكز مصادر التّعلّم في المملكة العربيّة السعوديّة دراسة للواقع مع التّخطيط لمركز نموذجي**. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة، الرّياض، المملكة العربيّة السّعوديّة.

الغامدي، أحمد (١٤٢٥ هـ). **واقع مراكز مصادر التّعلّم بتعليم محافظة جدّة من وجهة نظر المشرفين التّربويين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكّة المكرّمة، المملكة العربيّة السّعوديّة.

فارع، ابتسام (١٩٩٦ م). مركز مصادر التّعلّم ضرورة تعليميّة وتربويّة. **مجلّة المعلومات التّربويّة**، ٧(٣)، ٤٤ – ٦٣.

الفايز، عبد الله (١٤١٣ هـ). **الإدارة التّعليميّة والإدارة المدرسيّة**. الطّبعة الثّانية، الرّياض: مطبعة السّفير.

المبرز، عبد الله (١٤٢٠ هـ). **واقع مكتبات المدارس الثّانويّة للبنين بمدينة الرّياض دراسة مقارنة بين المدارس الحكوميّة والأهليّة**. الطّبعة الأوُلى، الرّياض: مكتبة الملك فهد الوطنيّة.

مُرسي، محمّد (٢٠٠١ م). **الإدارة المدرسيّة الحديثة**. الطّبعة الأوُلى، القاهرة: عالم الكتب.

المطوّع، نايف (١٤٢٢ هـ). **تقويم تجربة مراكز مصادر التّعلّم في مدارس التّعليم العام بمدينة الرّياض من وجهة نظر المعلّمين والمشرفين التّربويّين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرّياض، المملكة العربيّة السّعوديّة.

المناعي، لطيفة (٢٠٠٠ م، يوليو). **دراسة مسحيّة لمراكز مصادر التّعلم في المدارس الثّانويّة في البحرين**. بحث منشور مُقدّم إلى مركز التقنيات التربويّة، المنامة، مملكة البحرين.

وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامّة لتقنيات التّعليم. (١٤٢١ هـ). **مشروع مراكز مصادر التعلم**. الرّياض: مركز التّطوير التّربوي. (بدون رقم نشر).

ثانياً: المراجع الأجنبيّة:

American Association of School Librarian and Association of Educational Communication and Technology (1998). *Information Power: Building Partnerships for Learning.* Chicago: American Library Association.

Archon, M. (2003). *A study of perceptions of the impact of new funding on library media teachers and paraprofessionals provision of service toward library clients in school libraries*. Unpublished Doctoral Dissertation, University Of La Verne, USA.

Bernal, N. (2001). *Adopt Effective for Students Library Technicians.* Unpublished Doctoral Dissertation, Georgia State University, USA.

Bruns, L. (1997). *Texas public school library media specialists' perceptions of the use of the internet in their schools*. Unpublished Master's Thesis, University Of North Texas, USA.

Chambers, P. (2001). *The effect of the process of collaboration among elementary school library media specialists, teachers, and principals on student achievement in Georgia elementary schools.* Unpublished Master's Thesis, The Florida State University, USA.

Curran, J. (1996). *Using The Internet to Improve The Resources of Rural High School Media Center.* Unpublished Master's Thesis, Nova Southeastern University, USA.

Reitz, J. (2006). **Online Dictionary for Library and Information Science.** (http://lu.cu.com/odlis). (Been Entered to the site in 3/12/2008).